





## الشرطة الصينية في ضيافة الأمن الوطني



حل وفد من الشرطة لجمهورية الصين الشعبية، بقيادة مسؤول الأمن العمومي السيد هانغ ساو فان، صبيحة الثلاثاء أيضا على المديرية العامة للأمن الوطني، في إطار تعزيز التعاون بين شرطة البلدين.

وحسب ما ذكرته المديرية العامة للأمن الوطني، فإن هذه الزيارة سمحت ببحث سبل استحداث آليات التعاون الشرطي بين البلدين وتبادل الخبرات والقدرات الشرطة في مختلف المجالات الأمنية، على غرار مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود والجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

كما كان لوفد الشرطة الصينية زيارات ميدانية موجهة إلى مقر نيابة مديرية الشرطة العلمية والتقنية ومقر المدرسة العليا للشرطة "علي الجوفية".

## 80 بالمائة من حبوب الجزائريين مستوردة

أكد إبراهيم موحوش الباحث في المدرسة الوطنية العليا للفلاحة ومختص في الأمن الغذائي والمائي وأحد أعضاء اللجنة المكلفة بإعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير



شعبة الحبوب أنه يجب الاستعانة بأساليب علمية لتطوير القطاع الفلاحي من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي خاصة في مادة الحبوب.

وقال موحوش خلال برنامج "ضيف الجريدة" للفتاة الأولى للإذاعة الوطنية أن "رئيس الجمهورية يولي أهمية كبيرة للجانب الفلاحي والمائي قصد تحسين مستوى الإنتاج الوطني من أجل الوصول على الاكتفاء الذاتي".

كما أضاف أن "الجزائر تستورد وللأسف 80 بالمائة من استهلاكها مادة الحبوب والوقت قد حان لتخفيض هذه النسبة".

في سياق متصل، أشار المتحدث إلى أنه "تم وضع ورقة طريق توضح كل المراحل التي يجب أن يقوم بها الفلاح للوصول إلى منتج مقبول خاصة في مادة الحبوب".

كما أبرز أنه "من بين أهم الآليات لتعويض زراعة الحبوب في الجزائر هو التوجه إلى المناطق الجنوبية، خاصة الغربية منها التي تحتوي على خزان هائل من المياه الجوفية".

## البرلمان الجزائري حاضر في مؤتمر بيروت



يشارك المجلس الشعبي الوطني، بداية من هذا الأربعاء في أشغال المراجعة الإقليمية السادسة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الذي سينعقد ببيروت (لبنان)، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء بيان للمجلس.

وأوضح المصدر، أن النائبين ناصري زوهير، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني وفتيحة بلقاسم سيمتلان المجلس الشعبي الوطني في أشغال المؤتمر الذي سينظم يومي 13 و14 سبتمبر تحت شعار "التحديات والأفاق بعد عشر سنوات من إعلان القاهرة عام 2013".

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة، "عرض التوجهات والتوقعات الديمغرافية الرئيسية في المنطقة العربية، مع تسليط الضوء على الأنماط والتحديات والتغيرات المشتركة في تنفيذ إعلان القاهرة لعام 2013".

## وعد مبابي لريال مدريد



أفاد برنامج "الشير نغيتو" الإسباني، بأن الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان، تواصل مع ريال مدريد، خلال الأيام القليلة الماضية، ليؤكد على أنه لن يلعب موسما آخر في باريس.

وخرجت العديد من التقارير، التي تؤكد أن باريس قدم عرضا ضخمة لإقناع مبابي بالتجديد، وأن اللاعب يدرس الأمر.

ووفقا لبرنامج "الشير نغيتو" الشهير، فقد حرص مبابي على الاتصال بممثلي ريال مدريد الأسبوع الماضي، بعد انتشار الشائعات التي سر بها باريس عن مفاوضات التجديد. وحرص مبابي خلال المكالمات على تهدئة ريال مدريد، وقدم وعدا بأنه لن يلعب موسما آخر في باريس، مهما عرضوا عليه من أموال.

وقال مبابي في المكالمات الهاتفية "الشائعات حول التجديد المحتمل كاذبة". وأشار البرنامج الإسباني إلى أن ريال مدريد يريد التزم الصمت في هذه القضية، وألا يكون هناك ضجة لعدم إثارة غضب إدارة نادي سان جيرمان.

وأوضح أن ريال مدريد يحافظ منذ أبريل الماضي، على علاقة سلسة مع مبابي، حيث استمع الفريق الملكي إلى نية اللاعب، الذي أوفى بوعده بعدم مغادرة باريس في صيف 2023.

ورغم ذلك لا يثق مسؤولو نادي ريال مدريد بشكل كامل في وعد اللاعب الفرنسي أو والدته فائزة العمري، التي تدير أعماله.

وذكر برنامج "الشير نغيتو" أن خطة ريال مدريد في قضية مبابي لا تزال دون تغيير، وهي أن يحصل النادي على توقيع اللاعب في يناير المقبل أو ستغى الصفقة.

## ديوان لميس سعيدي يترجم للإيطالية



صدرت مؤخرا عن مركز الدراسات "إلى" لـ لغة العربية بإيطاليا، الترجمة الإيطالية للديوان الشعري "كقزم يتقدم ببطء داخل الأسطورة" للشاعرة الجزائرية لميس سعيدي، من إجاز المترجمة فالانتينا بالاتا، حسب ما أعلنت عنه ذات الشاعرة.

وستكون الشاعرة لميس سعيدي حاضرة في مهرجان الإبداع الأدبي بشمال جزيرة سردينيا يوم 16 سبتمبر الجاري لتقديم الديوان مترجما رفقة المترجمة فالانتينا بالاتا ثم بمدينة ميلانو يوم 18 سبتمبر رفقة المترجمة ومديرة مركز "إلى" للدراسات يولاندا غواردي المختصة في الأدب الجزائري.

أما في ديوان "كقزم يتقدم ببطء داخل الأسطورة"، فتتخذ الشاعرة المكان، قضية الجزائر، بطلا لنصها الشعري الذي يبدو كديوان تاريخي لهد المدينة العتيقة التي أسست في القرن العاشر، واهتمت بالجزء العمراني وحاولت أن تقترب من لغة البنائيات التي قالت عنها في نصها أن "البنائيات لا تعرف لغة المصممين ولكنها تعرف لغة البنائين". كما تتحدث الشاعرة في نصها عن مجموعة من الشخصيات التاريخية البارزة التي تشكلت وجدان المدينة.

وتعد الشاعرة لميس سعيدي واحدة من الأصوات الشعرية النسائية في الجزائر وهي من مواليد 1981 ولها دواوين سابقة مثل "كمدينة تغزوها حرب أهلية" (2017)، "إلى السينما" (2011)، "نسيبت حقيقتي ككل مرة" (2007) وفي السرد صدر لها "الغرفة 102" (2015).

## قالوا

■ "السلطات العمومية قد جندت على المستويين المركزي والمحلي كل الإمكانيات قصد التحضير الجيد والدقيق للدخول المدرسي لهذه السنة، لضمان التحاق ما يقارب 11 مليون تلميذ عبر مختلف مناطق الوطن بالمؤسسات التربوية في أحسن الظروف"

وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد

■ "التوجه العام للسلطات العليا في البلاد اليوم هو تقوية المنظومة الإعلامية، خاصة ما تعلق بالجانب التشريعي باستكمال صدور قانوني السعي-البصري والصحافة المكتوبة، إضافة إلى إنشاء سلطتي الضبط ومجلس أخلاقيات المهنة، وهو أمر ضروري وعاجل"

وزير الاتصال محمد لعقاب

■ "أتقدم إلى كافة الشعب الليبي الشقيق ولعائلات المنكوبين بأصدق مشاعر التعازي والمواساة الأخوية، داعين الله عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المسايين بالشفاء العاجل... وأن يحفظ ليبيا وشعبها من كل مكروه. اللهم اجبر ضعفهم وأمنهم من كل خوف يا رب العالمين.."

اللهم لا طاقة لنا بالجهد، ولا قوة لنا على البلاء، فلا تحرمنا العافية والرزق، ولا تكلنا إلى أنفُسنا طرفه عين.. يا ذا الفضل يا واسع الكرم، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم.."

أبو اسماعيل خليفة

■ "وما زلت لا أدري أيهما يؤلني أكثر؟ الأشياء التي أفعلاها رغما عن قلبي، أم الأشياء التي يفعلها قلبي رغما عني؟"

جيران خليل جبران

■ "لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا أحدا..."

سفيان بن عيينة

## زوروا



الشرطة تواصل خرجاتها الميدانية التحسيسية لفائدة مستعملي الطريق حول السياقة السليمة..

\* الصورة من عين تموشنت

## غالي يلتقي غوتيريش



أجرى رئيس الجمهورية الصحراوية الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، يوم الإثنين بنويورك محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في إطار الحوار المستمر بين الطرف الصحراوي والأمانة العامة للأمم المتحدة.

وحسب وكالة الأنباء الصحراوية فقد تناولت المحادثات التي جرت بمقر الأمم المتحدة، جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة واقع وأفاق عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية وسبل بعثها، بما في ذلك تدارس سبل الإسراع في استكمال تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

وفي هذا السياق ذكر الرئيس غالي بالظروف التي قادت إلى موافقة طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمملكة المغربية على خطة التسوية الأممية-الإفريقية لسنة 1991 التي صادق عليها مجلس الأمن بالإجماع. بهدف تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ككل الشعوب والبلدان المستعمرة.

وبعد الإشارة إلى العراقيل التي وضعتها دولة الاحتلال في طريق إجراء استفتاء تقرير المصير، شدد السيد غالي على سرفض الطرف الصحراوي لصمت الأمم المتحدة حيال ما تقوم به دولة الاحتلال من ممارسات خطيرة واستفزازية في الأراضي الصحراوية المحتلة والتي تنم على مرأى ومسمع من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو).

الطباعة:  
شركة الطباعة للجزائر  
المنطقة الصناعية العالية. باب الزوار / الجزائر  
ص. ب. 410. 5 جويلية / الدار البيضاء

التوزيع: أخبار اليوم  
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل  
الوثائق والمقالات التي تصلها.

الإشهار  
من أجل إشهاركم توجّهوا إلى: المؤسسة الوطنية  
للاتصال، النشر والإشهار. وكالة ANEP،  
التواجدة بـ01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 021.73.71.28 / 021.73.95.59  
الفاكس: 021.73.95.59  
البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ  
عنوان الإدارة والتحرير:  
حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة  
الهاتف / الفاكس: 023 70 54 31

أخبار اليوم  
يومية إخبارية وطنية مستقلة  
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)  
www.akhbarelyoum.dz  
البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com



## قرّر إرسال مساعدات إنسانية هامة واستعجالية

## الجزائر في نجدة ليبيا

## عطاف: "مستعدون لمدّ ليبيا بكافة أشكال الدعم"

قررت الجزائر بتوجيهات من رئيس الجمهورية، إرسال مساعدات إنسانية هامة واستعجالية إلى ليبيا الشقيقة، وذلك إثر الإعصار الذي ضرب عددا من المدن الليبية، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء بيان لرئاسة الجمهورية، فيما أكد وزير الخارجية أحمد عطاف استعداد الجزائر التام لدولة ليبيا بكافة أشكال الدعم.

جاء في البيان: "استجابة لطلب رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي بتقديم الدعم والمساعدة للمناطق المنكوبة، جراء الإعصار الذي ضرب عددا من المدن في دولة ليبيا الشقيقة، قررت الجزائر بتوجيهات من رئيس الجمهورية، إرسال مساعدات إنسانية هامة واستعجالية، متمثلة في مواد غذائية وطبية وألبسة وخيم، عن طريق جسر جوي مكون من 8 طائرات تابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي".

## تضامن لمشروط

وتعتبر هذه المساعدات - أضاف البيان - عن التزام الجزائر، قيادة وشعبا، بالتضامن اللامشروط واللامحدود مع الشعب الليبي الشقيق، لمساعدته على تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها". وفي سياق ذي صلة، أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، مكاملة هاتفية مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد يونس المنفي، اعرب له من خلالها عن استعداد الجزائر التام لمد دولة ليبيا بكافة أشكال الدعم بعد الفيضانات المدمرة التي عرفتها، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان ان السيد عطاف جدد

للمنفي خلال المكاملة الهاتفية، "التعازي الخالصة باسم الجزائر حكومة وشعبا على إثر الفيضانات المدمرة التي مست ليبيا الشقيقة، مخلفة عددا كبيرا من الضحايا بين قتلى وجرحى ومفقودين، وأكد له بأنّ الجزائر تتقاسم مع ليبيا ألألمها وأحزانها على إثر هذه الفاجعة".

كما اعرب الوزير - بحسب البيان ذاته - عن "استعداد الجزائر التام لمد الأشقاء في ليبيا بكافة أشكال الدعم بغية المساهمة في التخفيف من وطأة هذا المصائب الجلل، حيث أكد لرئيس المجلس الرئاسي الليبي، أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يتابع عن كثب وبيبالغ الاهتمام تداعيات هذه الكارثة الطبيعية وما خلفته من مآسي، قد أسدى تعليماته للسلطات الجزائرية المختصة للقيام فوراً بإرسال المساعدات اللازمة للمناطق المنكوبة".

ومن جانبه، أعرب محمد يونس المنفي - يضيف ذات المصدر - عن "عميق شكره وامتنانه للجزائر على هذه الهبة التضامنية، التي ليست بالغريبة على الجزائر وقيادتها التي طالما وقفت إلى جانب الشعب الليبي في كل الظروف والأوقات ترسيخا لما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من عرى متينة وأواصر وثيقة للأخوة والتكاتف والتعاون وحسن الجوار".

## بيان لوزارة الخارجية يكشف:

## هكذا تعاملت المغرب مع المساعدات الجزائرية

إلى المساعدات الإنسانية المقترحة من قبل الجزائر". وختتم البيان أن الحكومة الجزائرية "تأخذ علما بالرأي المغربي الرسمي الذي تستخلص منه العواقب البديهية". للإشارة، فقد خصصت الجزائر ثلاث طائرات تابعة للقوات الجوية التابعة للجيش الوطني الشعبي لنقل فريق التدخل والانقاذ للحماية المدنية ومساعدات إنسانية موجهة إلى المملكة المغربية. وأفادت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، بأنّ المساعدات تتمثل في 100 طن، ما بين الخيم والأسرة والأفرشة والطرود الغذائية والأدوية المخصصة للعمليات الاستعجالية، مؤكدة "استعداد الهلال الأحمر الجزائري للوقوف إلى جانب الشعب المغربي الشقيق في حال ما طلب منه ذلك".

## القارة الإفريقية ضيف شرف الطبعة الـ 26

## مشاركة قياسية منتظرة في صالون الجزائر للكتاب

وستعرب الطبعة الـ 26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، الذي سيقام من الـ 25 أكتوبر إلى الـ 4 نوفمبر، مشاركة "قياسية ونوعية" من حيث عدد المشاركين، والذي قدر بـ 1265 عارض من 47 بلدا، منهم 283 عارض جزائري، حسب بيان لوزارة الثقافة والفنون. وأعلنت الوزارة في بيان ختامي للاجتماع التيسيري لتحضير وضبط البرنامج الثقافي للطبعة الـ 26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، والذي ترأسه وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، أمس يوم الاثنين، أن القارة الإفريقية ستكون ضيف شرف الطبعة.

ويخصص البرنامج الثقافي المرافق للصالون والذي يتمحور أساسا حول "الكتاب والرقمنة"، فقد تم تسجيل أربعين فعالية شملت لقاءات وندوات ومنصات حول الآداب والثقافات مع أسماء وازنة وطنيا ودوليا، وذلك إلى جانب الاحتفاء بإفريقيا كضيف شرف من خلال الندوات المبرمجة على غرار "الثقافة الإفريقية وتأكيد الذات في القرن الحادي والعشرين"، و"الالتزام في الأدب الإفريقي" و"المشترك الصوفي الجزائري الإفريقي". كما يضم البرنامج الثقافي الاحتفاء بالذكرى العاشرة لرحيل نيلسون مانديلا بمشاركة نخبة من الكتاب الأفارقة، وتنظيم سندوة دولية حول فكر مالك بن نبي في ذكرى وفاته الخمسين، وذلك بالموازاة مع الندوات الأدبية والفكرية التي تعنى بالإبداع الجزائري على غرار "التجريب في الرواية"، و"الكتابة في ظل الفضاء الرقمي" و"التأثير المعرفي في نصوص الأدباء الشباب"، و"راهن الشعر الجزائري"، وكذا تكريم وجوه أدبية مرموقة في المشهد الأدبي الجزائري.

وأكدت وزيرة الثقافة والفنون، حسب البيان، جملة من التوجيهات ذات الصلة بالجوانب التنظيمية، وعرجت على مناقشة وتقييم البرنامج الثقافي لإثرائه، حيث شددت على ضرورة العناية بكل الجسور الثقافية والإبداعية المتصلة بالقارة لتحقيق المستوى المطلوب من الإشعاع الثقافي الجزائري وامتداداته الإفريقية". كما أولت الوزارة "عناية فائقة بالبرنامج الثقافي المخصص للفتاح من نوفمبر المجيد"، وأعلنت عن ضرورة انفتاح الصالون على فضاءات ثقافية جديدة حيث سيتم تنظيم بعض الندوات الكبرى والفعاليات الفنية خارج أروقة العرض على غرار قصر الثقافة مفدي زكريا، المكتبة الوطنية، متحف السينما، كما دعت إلى "العناية ببنية المبدعين الشباب والأفلام الجديدة في الصالون دعما للمواهب وتشجيعا لها".



منطقة شرق ليبيا، وخصوصا مدن درنة والبيضاء وشحات، "مناطق منكوبة"، مناشدا الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية لتقديم العون والمساعدة لمواجهة تداعيات الفيضانات.

## نحو 10 آلاف مفقود

أكد مسؤول بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، أمس الثلاثاء، أن نحو 10 آلاف شخص فقدوا، بعد السيول والفيضانات العارمة في ليبيا التي خلفت كذلك عددا سكبيرا من القتلى.

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية إلى ليبيا، تامر رمضان، خلال ندوة صحفية: "وفق مصادرنا المستقلة، عدد المفقودين نتيجة الفيضانات في ليبيا وصل إلى 10 آلاف حتى الآن". وأضاف رمضان: "النتائج لا تزال غير مؤكدة" وليس لدينا أرقام نهائية حول عدد القتلى في الوقت الراهن، غير أنه سكبيرا".

وكانت ليبيا قد أعلنت الحداد ثلاثة أيام، بعد مقتل 150 شخصا على الأقل بسبب إعصار "دانيال" الذي ضرب العديد من المناطق والمدن في شمال وشرق البلاد، مصحوبا بسقوط أمطار غزيرة، ما أدى إلى تدمير المنازل والطرق.

## بطلب من المسؤول الإيطالي

## محادثة بين لعقاب وماريوتي

تحدث وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب، يوم الاثنين بالجزائر العاصمة، مع رئيس مجلس الدولة الإيطالي، السيد لويجي ماريوتي، بطلب من هذا الأخير، وذلك على هامش اختتام مشروع التوأمة المؤسساتية بين وزارة العلاقات مع البرلمان ومجلس الدولة الإيطالي بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر أن رئيس مجلس الدولة الإيطالي "استفسر خلال اللقاء عن التشريعات الإعلامية في الجزائر وكيفية تنظيم قطاع الإعلام"، ثم قدم عرضا عن التجربة الإيطالية في هذا المجال، "لاسيما تجربة احتكار وسائل الإعلام التي كانت لها عدة انعكاسات". ومن جانبه، أوضح وزير الاتصال أن الجزائر "بصدد إعداد قوانين جديدة لتنظيم قطاع الإعلام"، وهي قوانين "كما قال - توطن المهنة وتعزز الاحترافية وتمنع الاحتكار وتوفر الحماية القانونية للصحفي بما في ذلك عدم التخصيص على عقود سائلة للحرية والزام المؤسسات الإعلامية بعملية التكوين والرسكلة".

كما أشار السيد لعقاب إلى أن التشريعات القانونية الجديدة ستفتح المجال لإنشاء سلطة ضبط نشاط السمع البصري وسلطة ضبط ثانية تتعلق بنشاط الصحافة الورقية والإلكترونية فضلا عن إنشاء مجلس أخلاقيات المهنة".

من جهته - يضيف البيان - قال رئيس مجلس الدولة الإيطالي أن سLDى بلاده خيرة طويلة في المجال لا سيما في مجال الضبط وهي مستعدة لتبادل التجربة والخبرة مع الجزائر في هذا المجال وكذلك في مجال التكوين، في سياق تعزيز العلاقات بين الجزائر وإيطاليا والتي كانت محور زيارة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون إلى إيطاليا".

للإشارة، فقد أشرف السيد لويجي ماريوتي، رفقة وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة بسمة عزوار، على مراسم اختتام مشروع التوأمة المؤسساتية بين وزارة العلاقات مع البرلمان ومجلس الدولة الإيطالي، والتي تهدف إلى تعزيز قدرات وزارة العلاقات مع البرلمان في مجال التخصص.

## بحثا واقع وأفاق التعاون

## فايد يستقبل رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

استقبل وزير المالية، السيد عزيز فايد، يوم الاثنين، رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، محمد بن عبيد المزروعى على رأس وفد من هيئته، حسب بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن اللقاء شكل مناسبة لبحث واقع وأفاق التعاون بين الجزائر والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي قصد "تشجيع الاستثمار الفلاحي ومرافقة الديناميكية التي أطلقتها في وقت سابق بلادنا بخصوص التنوع".

وبهذه المناسبة، شدد السيد فايد على "الأهمية التي توليها الجزائر لتطوير القطاع الفلاحي الذي يندرج في صلب الاستراتيجية الوطنية للتنوع والتجديد الاقتصادي"، موضعا أن "هذه الأهمية ازدادت بالنظر إلى السياق الدولي المتميز بالتقلبات في توفير بعض المواد الغذائية الأساسية جعلت بعض الدول تواجه الأمان الغذائي بشكل كبير".

وفي هذا الإطار، يضيف ذات المصدر، دعا الوزير للهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي إلى بذل "مجهودات أكبر من أجل دعم تطوير القطاع الفلاحي في البلدان العربية لا سيما الجزائر التي انخرطت في عملية تصنيح مناخ أعمالها سيما من خلال إعادة النظر في الإطار القانوني المنظم للاستثمار والعقار الاقتصادي والفلاحي لفرض منح تسهيلات وتفضيلات أكثر للمستثمرين الوطنيين والأجانب على حد سواء".

كما شدد على "أهمية قيام الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بمواصلة تعزيز دعمها فيما يتعلق بنقل المعارف وتعزيز القدرات من أجل مرافقة المزارعين الجزائريين لتبني أحسن الممارسات الدولية في مجال الإنتاج الزراعي".

من جهته ثمن السيد المزروعى "الجهود التي تبذلها الجزائر لإرساء أسس تنمية فلاحيه مستدامة" مؤكدا "التزام هيئته بمرافقة هذا التوجه نحو تصنيح القطاع الفلاحي من خلال تعزيز استثماراته هيئته في الجزائر".

كما ذكر الوزير بأن الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي هي هيئة عربية مالية، أنشئت سنة 1976 بهدف دعم الإنماء الفلاحي بالبلدان العربية من خلال دعم الشركات العاملة في هذا المجال ولها خبرة واسعة في مجال الاستثمار الزراعي والتحويل.

ولتحقيق أرباح عالية للمساهمين تحرص هذه الهيئة على أن يتم تشكيل الشركات وفق معايير استثمارية احترافية تدرج تحت أربع قطاعات رئيسية، وهي: الإنتاج الحيواني وإنتاج الحاصلات والصناعات الزراعية الغذائية والخدمات الزراعية.



## الرئيس يأمر الحكومة بالتجاوب مع انشغالات الجزائريين

## تحسين القدرة الشرائية أولوية قصوى

## • تبون يُسدي تعليمات صارمة لإنجاح الدخول المدرسي

أسدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، تعليمات صارمة للحكومة وأمرها بالتجاوب مع انشغالات الجزائريين، مشددا على ضرورة تصحيح بعض الاختلالات من خلال قانون المالية التصحيحي بما يتماشى مع القرارات المتخذة لتحسين القدرة الشرائية وتقوية الجبهة الداخلية، مؤكدا وجوب إنجاح الدخول المدرسي وإعفاء البلديات الفقيرة من أعباء المدارس الابتدائية.

السماح باستيراد حصري للحوم الحمراء والبيض الطازجة لسد الاحتياجات الوطنية من هذه المادة، والمساهمة في خفض أسعارها.

تشجيع الاستثمار الخاص في مجال غرف التبريد للحفاظ على توازن السوق طوال السنة.

أمر الحكومة بتحمل شراء منتجات الفلاحين لحمايتها من التلف، في إطار استحداث ديوان وطني للمنتجات الفلاحية، وتخزينها في غرف التبريد.

الحفاظ على المخزون الوطني الاستراتيجي للمنتجات الفلاحية والغذائية. إعداد سياسة اتصالية واضحة لإعلام المواطنين وإطلاعهم بشكل دوري ومستمر حول وفرة مختلف المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، لمنع تداول مصطلحي الندرة والمضاربة، التي تهدف إلى خلق الارتباك في السوق الوطنية، مع السماح بدخول العلامات التجارية العالمية.

إشراك السادة الولاية بصفتهم مسؤولين عن القطاع الاقتصادي للتمييز بين المخزون ضمن السلسلة الإنتاجية والتخزين بهدف المضاربة. تحديد الاستهلاك اليومي للمواد الاستهلاكية من خلال استحداث مخابر تقدم إحصائيات واقعية دقيقة ومُحَيَّنة بشكل دوري.

## • توجيهات عامة:

تكليف الحكومة بالإفراج عن القوانين الأساسية لأستاذ التربية الوطنية والأستاذ الجامعي والفئات المهنية لقطاع الصحة قبل نهاية السنة الجارية.

تكثيف الجهود لتكفل الأمثل بالانشغالات المواطنين اليومية، وجعلها حجر الزاوية لكل المسؤولين في كافة القطاعات.

وفي الختام صادق مجلس الوزراء على مراسيم تتضمن تعيينات وإنهاء مهام في وظائف عليا في الدولة.

تتضمن إصلاحات عميقة لاستيعاب وتحسين تأطير التلاميذ، وعرضها في مجلس وزراء قادم.

## • بخصوص الدخول الجامعي:

أثنى السيد الرئيس على الدور الهام لإطارات التعليم العالي في تحويل قطاعهم إلى قاطرة للبحث العلمي ونموذج في استخدام الرقمنة، وتحقيق دخول جامعي لأول مرة من دون ورق، وكذا المساهمة الفعالة في الجهد الوطني لدعم اقتصاد البلاد.

استحداث مدرسة وطنية عليا للأمن السيبراني، بالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني، لضمان توحيد الجهود ومضاعفة الفعالية في هذا المجال الحساس، من أجل تحسين الأمن الوطني القومي.

إعداد دراسة شاملة ومكاملة حول جدوى العودة المرنة لنظام «ليسانس كلاسيكي»، توفيرا لنظام «أل أم دي».

تجهيز خارطة جديدة لتوزيع المنظومة الجامعية ضمن رؤية «مدن جامعية» تحافظ على الفلسفة التضامنية والبعد الوطني في تكوين الإطارات الجامعية الجزائرية.

أسدى السيد الرئيس تعليماته لوزير التعليم العالي والمؤسسات الناشئة بإعداد قائمة بأفضل المؤسسات لإرسالها إلى الصين وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية للاطلاع على تجارب هذه الدول في مجالات متعددة.

بخصوص متابعة مدى وفرة المواد ذات الاستهلاك الواسع في السوق الوطنية:

وجه السيد الرئيس وزير الفلاحة بمباشرة إجراءات رديعية وصارمة لتطهير القطاع.

مواصلة الحكومة دعم الأسعار لعدد من المواد الأساسية الضرورية المستوردة، ومنع أي عملية استيراد للبلقويات خارج الديوان الوطني المهني للحبوب، مع تحديد دقيق لمراحل سعر المنتج.

الشرائية للمواطنين وتقوية الجبهة الداخلية. وجه السيد الرئيس وزير المالية بزيادة تعبئة الموارد المالية وتسخير الإمكانيات المادية للإسراع في رقمنة هياكل الوزارة والمؤسسات التابعة لها.

## • بخصوص الدخول المدرسي:

أسدى السيد الرئيس تعليماته لوزير الداخلية والتربية باتخاذ كل الإجراءات لإنجاح الدخول المدرسي، وتجنيد كافة الإمكانيات في إطار تنسيق محكم وبدقة، بين القطاعين لإزالة العقبات وحل المشاكل بحسب تطور احتياجات المدرسة الجزائرية.

إعفاء البلديات الفقيرة والضعيفة من أعباء وتكاليف التكفل بالمدارس الابتدائية، على أن تتحمل الدولة هذه المسؤولية كاملة، وذلك حفاظا على دمقرطة التعليم.

جدد السيد الرئيس حرصه على إيلاء الأهمية البالغة والاستثنائية للمطاعم المدرسية في المناطق البعيدة، لما لها من دور أساسي في توفير المناخ السليم لضمان تدرس أمثل.

تحميل السادة الولاية، ابتداء من الموسم المقبل، مسؤولية التكفل والإشراف التام والمباشر على الدخول المدرسي في ولاياتهم.

الإسراع في استحداث ديوان وطني للمطاعم المدرسية يتكفل حصرا بالمعملية. أكد السيد الرئيس على الوقوف الدائم للدولة إلى جانب العائلات الضعيفة الدخل، ووجه أوامره باستحداث صندوق للتضامن يشرف عليه قطاع التضامن الوطني، يتكفل حصرا بالمعملية التضامنية المدرسية، وبالخصوص منحة التمدرس، التي توليها الدولة أهمية خاصة، باعتبارها ركيزة من ركائز الطابع الاجتماعي المنظم للدولة.

دفع منحة التمدرس على الأقل، شهرا، قبل تاريخ الدخول المدرسي، ابتداء من السنة المقبلة.

أمر السيد الرئيس بإعداد رؤية استشرافية

أمر رئيس الجمهورية الحكومة بالتجاوب مع مختلف الانشغالات اليومية للمواطنين وإيلائها الأهمية القصوى.

وحسب بيان مجلس الوزراء، فقد أسدى الرئيس تبون تعليمات بتصحيح بعض الاختلالات من خلال قانون المالية التصحيحي بما يتماشى مع القرارات المتخذة لتحسين القدرة الشرائية وتقوية الجبهة الداخلية.

وحسب بيان رئاسة الجمهورية، فلقد أمر الرئيس تبون بإعفاء البلديات الفقيرة من تكاليف أعباء الابتدائيات.

وحيثما الرئيس تبون الجهود المبذولة لإنجاح دخول جامعي بدون ورق والعمل على إعداد خارطة جديدة لتوزيع المنظومة الجامعية ضمن المدن الجامعية.

وفيما يلي النص الكامل لبيان اجتماع مجلس الوزراء:

ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول مشروع قانون المالية التصحيحي لسنة 2023 وعروضها تتعلق بالدخول المدرسي،

الدخول الجامعي، ومتابعة مدى وفرة المواد ذات الاستهلاك الواسع في السوق الوطنية، بالإضافة إلى قرارات هامة ذات الصلة بالانشغالات المواطنين.

بعد افتتاح الجلسة من قبل رئيس الجمهورية والاستماع إلى عرض السيد الوزير الأول حول حصيلة النشاط الحكومي خلال الفترة الماضية، شرع المجلس في مناقشة مختلف البنود المدرجة ضمن جدول أعماله، حيث أسدى السيد رئيس الجمهورية بشأنها التعليمات والتوجيهات التالية:

## • مشروع قانون المالية التصحيحي لسنة 2023:

تصحيح بعض الاختلالات تماشيا وتجاوبا مع القرارات المتخذة لزيادة تحسين القدرة

## الخطوط الجوية الجزائرية: تعزيز الرحلات من وإلى مطارات جنوب البلاد

قررت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، الرفع من عدد رحلاتها من وإلى مطارات جنوب البلاد وذلك من أجل تلبية "الطلب الكبير" المسجل خلال الأيام الأخيرة، حسب ما اكده مسؤول بالشركة أمس الثلاثاء.

وصرح الناطق باسم الشركة، أمين اندلسي لواج، أن "عديد المسافرين الجامعين لتذاكر على خطوط جنوب البلاد قد اعربوا عن أملهم في السفر جوا خلال هذه الفترة من الدخول الاجتماعي، وعليه فقد سارعت الخطوط الجوية الجزائرية إلى اتخاذ قرار بزيادة قدرة النقل على تلك الخطوط سيما خلال هذه الفترة التي تشهد طلبا كبيرا".

وأضاف المصدر ذاته، أن الخطوط الجوية الجزائرية ومن أجل مراقبة زياقتها، سيما سكان ولايات جنوب الوطن، قد برمجت عديد الرحلات الإضافية خلال هذه الفترة، من وإلى تلك الولايات، مشيرا في ذات السياق إلى تجديد طائرات ذات قدرة كبيرة من نوع بوينغ NG 737 التي قد تصل طاقتها الاستيعابية إلى 150 مسافر.

وخلس السيد اندلسي في الأخير، إلى التأكيد بأن "عددا كبيرا من المسافرين قد سجلوا انفسهم خلال الأيام الأخيرة على قوائم الانتظار الخاصة بالشركة من أجل الاستفادة من مقعد سفر، وقد كانت الخطوط الجوية الجزائرية متفاعلة من أجل تلبية هذه الطلبات"، مذكرا بأن "هدف الشركة تتمثل في مراقبة المواطنين عبر توفير خدمة عمومية ذات نوعية سيما عبر التقليل من مدة الانتظار".

## المجلس الشعبي الوطني:

## لجنة الدفاع الوطني تضبط جدول أشغالها

اجتمعت لجنة الدفاع الوطني بالمجلس الشعبي الوطني، أمس الثلاثاء، برئاسة السيد عبد الباسط غربي، رئيس اللجنة، لضبط جدول أعمالها في هذه الدورة العادية للبرلمان، حسب ما أفاد به بيان المجلس.

وأوضح المصدر أن النواب اجتمعوا خلال الاجتماع على ضرورة الاستماع إلى الوزراء المشرفين على القطاعات التي تدخل ضمن اختصاصات اللجنة، كما ناقشوا تنظيم يوم برلماني في إطار ذلك.

وفي جانب متصل -بضبط البيان- قدم أعضاء اللجنة اقتراحات بخصوص موضوعات الزيارات الاستعلامية، كما ناقشوا فكرة تنظيم أبواب مفتوحة لاسيما حول التحسيس بمهام المجلس وكذا التعريف بالصناعة العسكرية.

## آيت بواو بتيزي وزو:

## 80 مشاركا في المعرض الفلاحي والحرفي

يشارك 80 عارضا، ما بين فلاحين وحرفيين، في الطبعة الثانية للمعرض الفلاحي والحرفي الذي افتتح أمس الثلاثاء بالمدرسة الابتدائية "مسعودي اعراب" ببلدية آيت بواو (دائرة واضية)، على بعد حوالي 40 كلم جنوب تيزي وزو، وفق ما علم من المنظمين.

وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي، سليمان بوغريز، أن هذه الظاهرة التي تنظمها البلدية على مدار ثلاثة أيام، ترمي إلى الترويج للمنتجات المحلية الفلاحية والحرفية.

وقال إن المعرض يهدف "إلى إعادة تقييم المنتجات الحلية من أجل إضفاء ديناميكية حقيقية للسياحة الجبلية"، علما أن أول طبعة من هذا الصالون كانت في نفس الشهر من السنة الماضية، بهذه البلدية الجبلية التي تزخر بإمكانيات سياحية وطبيعية وفلاحية وثقافية كبيرة يعمل المجلس الشعبي البلدي على الترويج لها من خلال هكذا تظاهرات، وفق نفس المسؤول.

ويشهد هذا الصالون عرض منتجات فلاحية وحرفية من مختلف الولايات المشاركة، على غرار تيزي وزو وبجاية والظلفة وآم البواقي وسطيف وتلمسان، وعلاوة على عرض وبيع المنتجات الحلية، يتضمن برنامج الظاهرة التي ستنحتم الخميس المقبل، تنظيم ورشات عمل حول الأنشطة المدرية للدخل، والتنظيم الذي يعد مهنة قديمة ذات أهمية كبرى في نشاط زراعة الأشجار المثمرة، وكذا موائد مستديرة حول التنمية وتنشيط الأقليم ومسابقة لأحسن عارض.

## قال إنهما ستعزز مكانة

## المنتوج الوطني

## زياني يثمن المعارض والبنوك الجزائرية في إفريقيا

أكد رئيس كونفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين، عبد الوهاب زياني، هذا الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن فتح بنوك ومعارض جزائرية في الدول الإفريقية، ستعزز مكانة المنتوج الجزائري في القارة، لاسيما من خلال منشطة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيليكاف).

وأوضح زياني في لقاء مع وسائل الإعلام "أن تواجد البنوك الجزائرية في الخارج سيقدم مساهمة كبيرة للمصدرين لاسيما من خلال تسهيل التحويلات المالية".

كما اعتبر أن تنظيم المعارض التجارية الدائمة التي بادرت بها الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير، ستسمح بتواجد المنتوج الجزائري بشكل دائم في الأسواق الإفريقية، مبرزا أهمية منطقة "زيليكاف" في رفع المبادلات التجارية بين دول القارة.

ولفت المتحدث إلى أن الجزائر هي "قلب إفريقيا"، لكونها محورا تجاريا، معتبرا أن منطقة "زيليكاف" ستجعل من ولاية تلمسان قاطنا تجاريا إفريقيا، مشيرا إلى وجود العديد من المواد الأولية في إفريقيا التي يمكن تحويلها في الجزائر.

وفي الوقت الذي أثنى فيه على الجهود التي بذلها رئيس الجمهورية، لإعادة الثقة للمنتجين الجزائريين، أكد زياني أن منطقة "زيليكاف" تستدعي مواكبتها بجملة من الإجراءات والنقد وسن قوانين أخرى لمرافقة المصدرين، داعما مسالة إعادة النظر في اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

## المنظمة الإفريقية للأجهزة العليا للرقابة على المالية العامة:

## الجزائرت ترأس اجتماع فريق عمل

مع ترقية تبادل الخبرات والتجارب بين الدول.

ويعكف المشاركون في اللقاء على بحث عدد من المحاور منها واقع وأفاق استقلالية مجالس المحاسبة في السياق العالمي واليات التعاون بين الأفروساي والاتحاد الإفريقي.

يشار إلى أن المنظمة الإفريقية للأجهزة العليا لرقابة على المالية العامة (أفروساي)، التي تأسست سنة 1976، تضم 56 هيئة عضو ويقع مقرها بياووندي (الكامبيرون).

وتهدف المنظمة إلى تعزيز الحكم الرشيد من خلال مساعدة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الوطنية على تحسين أدائها في مجال الحسابات والمسابقات والمساهمة في محاربة الفساد مع تكثيف التعاون وتبادل الخبرات والمعارف بين هذه المجالس.

من جهتها، أكدت نائب مدير الشؤون الاستراتيجية والتطوير بمنظمة افروساي، فيليسييتي زويو، أن هذا الاجتماع الذي يدوم أربعة أيام يندرج ضمن المخطط السنوي للمنظمة والرامي إلى إطلاق مقاربة فعالة من أجل دعم استقلالية هيئات الرقابة العليا في الدول الإفريقية.

وأضافت أن تحديات استقلالية مجالس المحاسبة في القارة تمثل أساسا في قدم النصوص التشريعية الخاصة بالمراقبة على المالية العامة وشغور المناصب في هذه الهيئات وغيرها، مبدية تطلعا أن يفضي هذا الاجتماع إلى إجراءات ملموسة لتعزيز استقلالية مجالس المحاسبة في القارة وإعداد ورقة طريق تركز مقاربة جهوية في هذا المنحى

استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية الإفريقية.

وبهذه المناسبة، أبرز السيد بن معروف أهمية استقلالية الأجهزة العليا للرقابة على المالية العامة في ضمان شفافية ونزاهة التسيير العمومي، قائلا "أنه لا يمكن لهذه الهيئات أن تؤدي مهامها في مراقبة المال العام بشكل موضوعي وفعال إلا إذا كانت مستقلة حقا".

وضمن إطار منظمة الأفروساي لا يزال، يضيف ذات المتحدث، "عنصر الاستقلالية يمثل تحديا"، مذكرا أنه تم اعتماد مجموعة من المبادرات في مجال بناء القدرات متعلقة بالاستقلالية في إطار الهدف المسطر ضمن إستراتيجية المنظمة للفترة 2022-2027 والخاصة باستقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الإفريقية".

## في عمليات متفرقة

## الإطاحة بـ4 مروجين للسموم بخميس مليانة

المدينة، على خلفية الإشتباه تورطهما في قضية السرقة بالتعدد من داخل محل تجاري.

عملية توقيف المشتبه فيهما والتي تمت تباعا جاءت على إثر شكوى تقدم بها الضحية يوم 07 سبتمبر الجاري جراء تعرض محلها الكائن بشارع غيدة بن يوسف للسرقة من طرف شابين طالت كمية من مواد التنظيف كانت معروضة للبيع.

المشتبه فيهما أنجز ضدما ملف جزائي عن قضية الحال قدما بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة بمحكمة خميس مليانة.

• ب. حنان

مهلوسة كان بصدد ترويجهما على مستوى شارع أول نوفمبر بخميس مليانة، كما تم حجز مبلغ مالي من عائدات نشاطه المحظور.

ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن الأشخاص الموقوفين بما في ذلك تقديمهم أمام نيابة الجمهورية المختصة إقليميا للنظر في قضاياهم المتابعين لأجلها.

## .. وتوقيف شخصين بتهمة السرقة

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثالث بخميس مليانة في ولاية عين الدفلى من توقيف شخصين، أحدهما يبلغ من العمر 19 سنة والأخر 20 سنة ينحدران من ذات

عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية تمكنت من توقيف شخص يقيم بخميس مليانة بعد ترصد ومتابعة تحركاته المشبوهة استغلالا لمعلومات تفيد بقيامه بترويج

المواد المخدرة على مستوى مسكن فوضوي بحي بوطان، هذا الأخير تم ضبطه مساء يوم 08 سبتمبر الجاري بنفس الحي متلبسا بحيازة قطع من المخدرات مهيأة ومعدة للترويج قدر وزنها بـ35 غرام، إضافة إلى قاطع (كيتور) ومبلغ مالي من عائدات ترويج سمومه. أما المشتبه فيه الرابع، فتم توقيفه من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية للأمن الدائرة متلبسا بحيازة 05 أقراص

تمكنت شرطة خميس مليانة بولاية عين الدفلى في عمليات متفرقة، من توقيف 04 أشخاص، أعمارهم ما بين 21 و42 سنة.

عناصر الأمن الحضري الرابع تمكنت ليلة 08 سبتمبر الجاري في حدود العاشرة والنصف ليلا من توقيف شخصين ينحدران من بلدية طارق ابن زياد بولاية عين الدفلى على متن مركبة وهما متلبسين بحيازة 150 قرص مهلوس، سلاح أبيض ومبلغ مالي فاق 42000 دج، وجاءت العملية إثر دوريات تأمينية على مستوى حي الوثام بخميس مليانة حيث لفت المشتبه فيهما قوات الشرطة بتصرفاتهما المشبوهة بينما كانا على متن مركبتهما.



## في مقدمتها إنتاج القاروص والدنيس

## زراعة الأسماك.. حقيقة ملموسة في الجزائر

قال نائب مدير المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات رشيد بوكجوطه إن زراعة الأسماك في الجزائر صارت حقيقة ملموسة وخصوصا إنتاج سمك القاروص والدنيس، مع التأكيد بأنه تم وضع استراتيجية بحث قصيرة المدى تمتد إلى سنة 2025 بالشراكة مع السلطات العمومية والمهنيين من أجل متابعة حركة ونشاط وتكاثر أهم الأسماك المتداولة في السوق الوطنية والتي لها أهمية اقتصادية وبيئية.

• ي. تيشات

وجودة المنتجات المعروضة عبر نقاط البيع بإقليم ولاية الجزائر العاصمة الموزعة بكل من بلديات زرلدة، الحراش، تامنغوست، برج الكيفان، ميناء الجزائر العاصمة وساحة الشهداء، وهو ما استحسن له المواطنين الذين ثمنوا الأسعار وجودة الأسماك المعروضة للبيع.

من جانبه أكد مدير غرفة الصيد البحري وتربية المائيات للعاصمة علي بيت، أن هذه المبادرة المسطرة من طرف وزارة الصيد البحري والمائيات تهدف إلى التقرب من المواطن عبر أكبر بلديات إقليم الجزائر العاصمة تزامنا مع الدخول الاجتماعي، كما تحدث مدير الصيد البحري وتربية المائيات للعاصمة قدور العاطف عن بعض أصناف الأسماك المتوفرة في نقاط البيع المباشر على غرار أسماك السردين وسمك البلطي النيلي وسمك القاجوج الملكي بأسعار تنافسية ثابتة.

يذكر أن عملية بيع المباشر من المنتج إلى المستهلك للمنتجات الصيدية التي ستواصل إلى غاية يوم 16 من سبتمبر الجاري عبر عديد ولايات الوطن.



في السوق الوطنية والتي لها أهمية اقتصادية وبيئية بهدف تحديد الحجم التجاري لها وكذا فترات الراحة لتفادي الإضرار بالثروة الوطنية بما فيها أسماك الطونة وأبو سيف الطويل.

في أساس سياسة السلطات العمومية والمركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات أداة من أدوات الدولة في مراقبة النشاط السمكي على طول الشريط الساحلي. وأضاف ذات المسؤول قائلا: وضعنا استراتيجية بحث قصيرة المدى تمتد إلى سنة 2025 بالشراكة مع السلطات العمومية والمهنيين من أجل متابعة حركة ونشاط وتكاثر أهم الأسماك المتداولة

كشفت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني أن إجراءات الغلق المؤقت وتوقيف نشاط الإنتاج لمخابر "هوب فارما" صدرت تبعا للعملية التفتيشية والتحقيقات التي قامت بها مصالح الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، مشيرة أن التحقيقات بينت أن إنتاج وتسويق أدوية تعتبر بموجب الأحكام التشريعية "مقلدة" أو مغشوشة من طرف ذات المخبر، كما كشفت التحقيقات عن انتهاكات كبيرة متعلقة لاسيما بإنتاج أدوية في وحدات غير مرخصة، وكذا تغيير مصادر توريد المواد الفعالة والأولية من طرف متعاملين لم يخضعوا للرقابة والترخيص.

وضمن هذا السياق أفاد نائب مدير المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات رشيد بوكجوطه أن الجزائر تحتوي على جرفين قاريين لا بأس بهما من حيث وفرة الثروة السمكية بكل من شرق وغرب البلاد غير أن منطقة وسط البلاد ليست بنفس المساحة وأوضح أن الحياة البحرية تحدد بعمق يمتد من صفر إلى مائتي متر في العمق وأيضا تقاس بمدى امتدادها في أعالي البحر، وبخصوص دور المركز، قال المتحدث إن تقييم الثروة السمكية هي

تعتبر بموجب الأحكام التشريعية "مقلدة" أو مغشوشة

## وزارة الصناعة تكشف أسباب غلق مخابر "هوب فارما"

المتعلق بقواعد الممارسات الحسنة لتصنيع المواد الصيدلانية الموجهة للطب البشري، كما تقوم المصالح المختصة للوزارة بدراسة الإجراءات التي يمكن أن تتخذها مخابر "هوب فارما"، في إطار مطابقتها للشروط المنصوص عليها وفقا للتشريع والتنظيم الساريين المفعول والتي تنص على أن إعادة فتح المؤسسات الصيدلانية تخضع لشرط رفع المحفظات، مع إمكانية اتخاذ إجراء السحب النهائي للاعتماد في بعض الحالات.

• ي. تيشات

على ضوء الانتهاكات المسجلة فقد قامت مصالح وزارة الصناعة مباشرة بالغلق المؤقت لمخابر "هوب فارما"، وكذا سحب كل حصص الأدوية من السوق، وحجزها، بسبب التأثير المؤكد على جودة وسلامة وفعالية الأدوية المنتجة وكذا الخطر على الصحة العمومية، كما أشار بيان وزارة الصناعة، أن ما تم تسجيله يعد انتهاكات صريحة من طرف المخبر المعني لأحكام المادة 211 من قانون الصحة 11-18، وكذا أحكام المرسوم التنفيذي 21-82 المتعلق بالمؤسسات الصيدلانية وشروط اعتمادها والمرسوم التنفيذي 22-247

على ضوء هذا السياق أفاد نائب مدير المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات رشيد بوكجوطه أن الجزائر تحتوي على جرفين قاريين لا بأس بهما من حيث وفرة الثروة السمكية بكل من شرق وغرب البلاد غير أن منطقة وسط البلاد ليست بنفس المساحة وأوضح أن الحياة البحرية تحدد بعمق يمتد من صفر إلى مائتي متر في العمق وأيضا تقاس بمدى امتدادها في أعالي البحر، وبخصوص دور المركز، قال المتحدث إن تقييم الثروة السمكية هي

بالتعاون مع مصالح الدرك الوطني

## شرطة غرداية تواصل مدهاتها الأمنية

41 مركبة 21 دراجة نارية، تحرير 25 مخالفة مرورية إضافة على جناح مرورية واحدة مع حجز 05 دراجات نارية.

عنصر الضبطية القضائية أنجزت ملفات جزائية ضد الأشخاص المشتبه فيهم بموجبها تم تقديمهم أمام الجهات القضائية.

قضائية في قضايا مختلفة، ليتم تحويل المشتبه فيهم لذات المصالح بغية مواصلة الإجراءات القانونية بالتنسيق الدائم والمستمر مع النيابة المحلية.

العمليات التي دامت إلى ساعات متأخرة من الليل مكنت من مراقبة وتعريف 67 شخص،

التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تضييق الخناق على مرتكبي الجرائم بشتى أنواعها. عملية المداومة شملت أغلب النقاط السوداء ببعض الأحياء والأماكن المشبوهة حيث أسفرت العمليات عن توقيف 03 أشخاص محل مطلوبين لدى العدالة محل أوامر

التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تضييق الخناق على مرتكبي الجرائم بشتى أنواعها. عملية المداومة شملت أغلب النقاط السوداء ببعض الأحياء والأماكن المشبوهة حيث أسفرت العمليات عن توقيف 03 أشخاص محل مطلوبين لدى العدالة محل أوامر

مواصله لبرنامج الخرجات الميدانية المشتركة ما بين مصالح الأمن الوطني ومصالح الدرك الوطني، لبسط الطمأنينة والحفاظ على أمن المواطنين والممتلكات العمومية والخاصة، كذا تجسيد الإجراءات الاستباقية والوقائية من الجريمة بمختلف أصنافها، نفذت مصالح شرطة غرداية ممثلة في أمن دائرة القرارة بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني مؤخرا مدهات أمنية مشتركة مست مختلف الأحياء الشعبية بمدينة القرارة، النقاط والأماكن المشبوهة والتي مكنت من المراقبة والتعريف بالأشخاص والمركبات، تفاصيل العمليات

## جراء صيانة دورية لإحطة تحلية مياه البحر بفضوكة

## تذبذب توزيع المياه في عدة بلديات العاصمة وتيبازة

أعلنت شركة المياه والتطهير للجزائر "سيال"، عن برمجة أشغال صيانة دورية لإحطة تحلية مياه البحر بفضوكة وتدوم لغاية الأربعاء 13 سبتمبر، موضحة في بيان لها، أن هذه الأشغال ستسبب في تراجع نسبي لكمية إنتاج المياه المحددة بـ40000 متر مكعب، بالإضافة إلى حدوث تذبذبات في عملية التزويد بالماء الشروب على مستوى بلديات العاصمة، المدينة الجديدة سيدي عبد الله، زرلدة، معاملة، الرحمانية، سطاوالي، سويدانية، عين البنيان، حمامات، الشارقة، كما ستحدث تذبذبات في بلديات ولاية تيبازة، القليعة، الداوادة، فوكة، الحظاظية، الشعبية، بواسماعيل، عين تاقورايت، بوهارون، خميسيتي، سيدي راشد وتيبازة. كما أفادت شركة "سيال"، أن العودة إلى برنامج التوزيع المعتاد ستتم تدريجيا بداية من اليوم الأربعاء 13 سبتمبر 2023.

## الشركة الوطنية لتسيير المحطات البرية "سوقرال"

## تعميم خدمة الدفع الإلكتروني عبر 35 محطة برية

سطرت الشركة الوطنية لتسيير المحطات البرية "سوقرال" مخططا يضمن التنقل السريع عبر خطوطها من خلال تعميم خدمة الدفع الإلكتروني عبر 35 محطة برية بعد أن كانت تقتصر على المحطة البرية للخروبة فقط، وذلك تحسبا للدخول المدرسي والاجتماعي 2023/2024، وهو ما كشف عن المكلف بالاتصال بالشركة الوطنية لتسيير المحطات البرية "سوقرال"، اسماعيل سعدوني الذي أوضح في تصريح للإذاعة الوطنية أن المخطط المسطر يتضمن تكثيف عدد الرحلات خلال كل المناسبات بالنسبة للخطوط التي تعرف تزايدا في الطلب يتم ذلك بالتنسيق مع مديريات النقل الولائية، وذلك تحسبا للدخول المدرسي والاجتماعي 2023/2024، مؤكدا أن المخطط يهدف لتعزيز النقل الحضري عبر سيارات الأجرة، وأوضح أن هناك 35 محطة برية سيتم تزويدها بخدمة الدفع الإلكتروني دون عناء التوجه إلى المحطات البرية.

• ي. تيشات

## متفرقات

## حوادث المرور

## مصرع 37 شخصا وجرح 1601 آخرين خلال أسبوع

لقي 37 شخصا حتفهم وجرح 1601 آخرين في حوادث مرور عبر الوطن في الفترة الممتدة بين الـ9 وسبتمبر الجاري حسب ما أوردته أمس الثلاثاء مصالح الحماية المدنية التي سجلت أقل حصيلة بولاية الأغواط بوفاة عشرة (10) أشخاص وجرح 22 آخرين في 14 حادث مرور، كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ2118 تدخلا سمحت بإخماد 1498 حريق منها منزلية صناعية أهمها سجلت بولاية الجزائر البلدية وسكيكدة، وتنفيذ ما لا يقل عن 4638 تدخل من أجل إفقاد 325 شخص في حالة خطر والقيام بـ4020 عملية إسعاف.

## تبسة

## وفاة شخص في حادث مرور

توفي شخص مصرعه واصيب 4 آخرين، في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 83 ببلدية المريج بولاية تبسة التي أوضحت أن مصالحتها تدخلت من أجل حادث اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 83 ببلدية المريج التابعة لدائرة الوزة، مما تسبب في وفاة شخص يبلغ من العمر 57 سنة تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجهلي.

## أمن ولاية بومرداس

## توقيف شخصين بحوزتهما 718 قرص مهلوس

في إطار محاربة الجريمة وتضييق الخناق على مروجي السموم والأقراص المهلوسة في الوسط الشبابي عبر إقليم ولاية بومرداس وبعد ورود معلومات مؤكدة بتصيد بقيام شخصين بترويج كميات من المؤثرات العقلية بإحدى القرى قامت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لبومرداس بالتحري ومباشرة التحقيق في القضية، حيث تم توقيف المشتبه فيهما في حالة تلبس تتراوح أعمارهما ما بين 20 و21 سنة مع ضبط بحوزتهما 718 قرص مهلوس كانت مخفية داخل كيس بلاستيكي، قاما برمييه داخل الأحراش ليتم تحويلهما للمصلحة. وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تم تقديمهما للجهات القضائية المختصة إقليميا.

## أمن ولاية المدية

## الإطاحة بعصابة إجرامية خطيرة

أطاحت مصالح الامن الوطني بولاية المدية بعصابة إجرامية، تنشط في الإتجار والترويج بالمخدرات والمؤثرات العقلية عبر مدينة المدية وولاية مجاورة في عملية نوعية تمت على اثر استغلال معلومات فادها قيام أشخاص بترويج المؤثرات العقلية على مستوى أحد أحياء وسط مدينة المدية، وعليه تم اعداد خطة أمنية بطريقتة مدروسة سمحت بتحديد هوية كامل أفراد العصابة الإجرامية، حيث وبعد تكثيف عمليات البحث والتحري، والتربص للأشخاص المشتبه فيهم تم توقيفهم، كما أسفرت العملية على توقيف خمسة أشخاص مشتبه فيهم وحجز 498،67 غرام من الكيفي المعالج و1545 قرص مهلوس ومبلغ مالي من عائد الترويج في السموم. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم أفراد العصابة الإجرامية للجهات القضائية المختصة إقليميا.

## خنشلة

## تحويل 27 دراجة نارية إلى المحشر

قامت مصالح الامن الوطني بولاية خنشلة خلال الفترة الممتدة بين 03 و09 من شهر سبتمبر الجاري بتحويل 27 أخرى إلى المحشر، مع تحرير 43 مخالفة مرورية ضد أصحاب الدراجات النارية، هذا ضمن المساعي الرامية لضبط حركة سير، مع التأكيد بأن هذه الوسيلة تسببت في الكثير من حوادث المرور، مما يخلف ضحايا كما ثبت في العديد من المرات أن هذه الوسيلة تستخدم في تنفيذ العديد من الجرائم خاصة منها السرقة.

## الجزائر العاصمة

## توقيف 3 متهمين بالمضاربة

أوقفت مصالح الامن بالمقاطعة الشرقية لباب الزوار بولاية الجزائر 3 مشتبه فيهم متلبسين بجريمة المضاربة في الحليب المدعم، وأوضح ذات المصدر الأمني بأنه تم خلال نفس العملية حجز 30 صندوق بمجموع 300 كيس من الحليب الذي قام ببيعها المشتبه فيه الأول لتاجر باع اللبن بحي سوريكال ببلدية باب الزوار، وهو المشتبه فيه الثاني في ذات القضية. وبعد إتمام إجراءات التحقيق تم تقديمهم للجهات القضائية المختصة إقليميا.

• ي. تيشات

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التجهيزات العمومية  
لولاية غرداية

## إعلان عن المنح المؤقت

رقم التعريف الجبائي: 000247015005258

المشروع : إنجاز مدرسة ابتدائية صف د بحي سيدي اعزاز بلدية بنورة

طبقا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.  
تعلم مديرية التجهيزات العمومية لولاية غرداية جميع العارضين الذين شاركوا في طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا الصادرة في الجرائد الوطنية جريدة : أخبار اليوم بتاريخ: 2023/06/27 وجريدة planète sport بتاريخ : 2023/06/27  
أنه بعد تحليل وتقييم العروض بتاريخ: 2023/09/07 وفق للمعايير المنصوص عليها في دفتر الشروط رقم: 2023/73 المصادق عليه بتاريخ: 2023/06/14 و التي أسفرت على النتائج التالية:

الملاحظات	مدة الإنجاز	النقطة التقنية	المبلغ الكلي (ب ج ن) بعد التصحيح	المبلغ (ب ج ر) بعد التصحيح	المقابلة المختارة و رقم التعريف الجبائي	الأشغال
	05 أشهر			28.882.603.05		القسط الثابت: إنجاز 04 أقسام + دورة المياه + جدار الاحاطة + التهيئة الخارجية
	04 أشهر			19.880.199.50		القسط الاشتراطي: 01: إنجاز 03 أقسام + المدخل الرئيسي
أقل عرض	شهرين و نصف	40.00	84.010.378.05	13.364.235.50	ش.د.م.م الاحصاص أحمد سرير محمد 000509080535347	القسط الاشتراطي: 02: إنجاز قسم + قاعة الأساندة + قاعة متعددة النشاطات
	03 أشهر			14.397.488.70		القسط الاشتراطي: 03: إنجاز 04 أقسام
	04 أشهر			7.485.851.30		القسط الاشتراطي: 04: إنجاز مسكن وظيفي + ساحة لعب

كل متعهد معارض لهذا الإختيار يمكنه أن يقدم طعنا أمام لجنة الصفقات بالولاية خلال 10 أيام من أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي طبقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي 247/15 بتاريخ : 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي 247/15 المتعهدون مدعوون للتقرب من مصالحنا للإطلاع على نتائج التقييم التقني و المالي في أجل 03 أيام ابتداء من أول نشر إعلان عن المنح المؤقت.

ANEP 2316022750

أخبار اليوم: 2023/09/13

## لإعلانناكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم  
www.akhbaralyoum-dz.com

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



فلسطين  
في القلب

PALESTINE ..  
IN OUR HEARTS





## السعودية والهند توقعان أكثر من 50 اتفاقية

وقعت السعودية والهند أكثر من 50 اتفاقية خلال زيارة ولي العهد محمد بن سلمان إلى العاصمة الهندية نيودلهي، بحسب وزارة الاستثمار السعودية. وشملت الاتفاقيات مجالات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، وريادة الأعمال، والكيمويات، والطاقة، والصناعات المتقدمة. من جانبه، أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في كلمة عقب لقائه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أن البلدين سيبدلان جهودهما لتحقيق الممر الاقتصادي على أرض الواقع. وقال الأمير محمد بن سلمان إن المشروع سيسهم في تطوير وتأهيل البنية التحتية التي تشمل السكن الجديدة، وربط الموانئ، وزيادة مرور السلع والخدمات، وتعزيز التبادل التجاري بين الدول المعنية، ومد خطوط أنابيب تصدير واستيراد الكهرباء والهيدروجين لتعزيز أمن إمدادات الطاقة العالمي، بالإضافة إلى كايالات نقل البيانات من خلال شبكة عابرة للحدود ذات كفاءة عالية. بدوره، كشف وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح في كلمته خلال منتدى الاستثمار السعودي الهندي، أن صندوق الاستثمارات العامة -الذي يدير أصولاً تتفوق 750 مليار دولار- يدرس فتح فرع له في نيودلهي. ما يؤشر إلى اهتمام الصندوق السيادي بالاستثمار في الشركات الهندية التي تشهد نشاطاً لافتاً في الآونة الأخيرة.

## العراق يسجل 3 هزات أرضية دون خسائر

أفاد بيان صادر عن الهيئة العامة العراقية للأحوال الجوية والرصد الزلزالي عن حدوث 3 هزات أرضية في محافظتي دهوك وكركوك، دون وقوع خسائر مادية أو بشرية. وأوضحت الهيئة بالبيان أن مرصدها الزلزالية سجلت حدوث 3 هزات أرضية فجر الاثنين تم الشعور بها بشكل متفاوت في محافظتي دهوك وكركوك، وكانت الأولى شمال شرقي قضاء طوز خرماتو في محافظة كركوك بقوة 4,8 درجات على مقياس ريختر. وذكر البيان أن الهزتين الثانية والثالثة وقعتا في محافظة دهوك على الحدود مع تركيا بقوة 4,6 و 3,1 درجات على التوالي، وشعر بها السكان بشكل متفاوت "دون حدوث خسائر بشرية أو مادية". ودعت هيئة رصد الزلازل الأهالي إلى أخذ الحيطة والحذر، والابتعاد عن الشائعات والأخبار الكاذبة، والالتزام بالوصايا الزلزالية الصادرة من الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي. ويتعرض العراق من فترة لآخرى لهزات متفاوتة في الشدة كالتالي تعرضت لها بغداد ومحافظات أخرى في جانفي 2019، وكانت نتيجة الزلزال الذي ضرب المناطق الغربية من إيران القريبة من الحدود مع البلاد، وبلغت قوته 5,8 درجات. وقبل ذلك بشهرين، ضربت هزة أرضية بلغت قوتها 5,5 درجات على مقياس ريختر بغداد ووسط البلاد، مما أثار الفرع لدى السكان الذين سارعوا مغادرة المباني والتوجه إلى الشوارع. وتأتي هذه الهزات -التي شعر بها العراقيون- بعد نحو 48 ساعة من الزلزال المدمر الذي ضرب المغرب بقوة 7 درجات على مقياس ريختر مخلفاً 2122 قتيلًا و2421 جريحًا وفق آخر حصيلة أصدرتها السلطات حتى الآن.

### الكرملين:

## زعيم كوريا الشمالية يزور روسيا خلال أيام

أعلنت الرئاسة الروسية "الكرملين": أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، سيجري زيارة رسمية إلى روسيا في غضون الأيام المقبلة، لتبليغ دعوة الرئيس فلاديمير بوتين. وقال الكرملين في بيان: "بناء على دعوة من الرئيس بوتين، سيقوم رئيس شؤون الدولة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كيم جونغ أون بزيارة رسمية إلى روسيا خلال الأيام المقبلة". وفق ما نشرته وكالة "تاس" المحلية. وبينما لم يعلن الكرملين تاريخ وتفاصيل الزيارة، ذكرت متحدثة مجلس الأمن القومي الأمريكي أدريان واتسون، الأسبوع الماضي أن واشنطن تتوقع إجراء محادثات بين بوتين وكيم بشأن "مبيعات الأسلحة بين البلدين". وكانت المرة الأخيرة التي زار فيها كيم روسيا في أفريل 2019، حيث عقد لقاء مع بوتين في حرم جامعة الشرق الأقصى الفدرالية على جزيرة روسكي.

### الأمن اللبناني:

## اتفقا على وقف دائم لإطلاق النار بين الحلوة

أعلنت سلطات الأمن اللبناني، إنه تم الاتفاق على وقف فوري ودائم لإطلاق النار في مخيم عين الحلوة جنوب البلاد و"متابعة تسليم الطلويين" على خلفية أحداث العنف الأخيرة في الخيم. جاء ذلك في بيان لـ "الأمن العام" عقب انتهاء اجتماع في بيروت، مع هيئة العمل الفلسطيني المشترك (جميع الفصائل)، في لبنان، بدعوة من مدير عام الأمن العام بالإناية إلياس البيسري، وحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بإسأل الحسن. ومنذ الخميس، تجددت الاشتباكات بين عناصر من "فتح" وفصائل إسلامية في مخيم عين الحلوة وأدت لقتل 6 أشخاص وجرح العشرات، بعد هدوء دام أكثر من شهر، حيث اندلعت آنذاك في جويولية الماضي وأسفرت عن مقتل 14 شخصاً. وذكر بيان الأمن اللبناني أنه "تم الاتفاق خلال الاجتماع على وقف فوري ودائم لإطلاق النار، و"متابعة تسليم الملوطين باغتتيال اللواء قائد الأمن الوطني الفلسطيني أبو أشرف العرموشي ورفاقه، وكذلك عبد الرحمن فرهود (ينتمي إلى تجمع الشباب المسلم) للسلطات اللبنانية وفق آلية تم التوافق عليها"، دون مزيد من التفاصيل.

## مدن كاملة تغرق والضحايا بالآلاف

# ليبييا في حداد

أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدبيبة الحداد الوطني لمدة 3 أيام، وتنكيس الأعلام، عقب الفيضانات التي اجتاحت عدة مدن وقرى شرقي البلاد، وخلفت أكثر من 150 قتيلًا على الأقل في مدينة درنة وحدها.



وفي الجزائر، أكد بيان وزارة الخارجية كامل الاستعداد للوقوف إلى جانب الأشقاء الليبيين ومدّهم بيد الدعم والمساعدة للتخفيف من وطأة وتوابع هذه الكارثة.

على الأقل لقوا مصرعهم في مدينة درنة جراء العواصف والفيضانات التي تجتاح شرق البلاد. وقال الفاخري إن عدد القتلى في درنة قد يرتفع إلى 250، وأشار إلى أن "أضرار درنة سيئة جدا جدا. الوادي كان عرضه 300 متر أصبح 600 متر. سقط أغلب المباني القريبة من الوادي من بينها عمارة الضمان"، وفق تعبيره.

وقالت مصادر اعلامية- إنه لا حصيلة نهائية حتى الآن لأعداد الضحايا والمفقودين في درنة بعد نحو 12 ساعة على كارثة الفيضانات التي اجتاحت المدينة، وأشار إلى تضارب في الأرقام بخصوص أعداد الضحايا، لافتا إلى أن مختلف الجهات بدأت في حصر الخسائر في المدينة المنكوبة.

وكانت العاصفة المتوسطية "دانيال" اجتاحت مناطق عدة شرقي ليبيا، بينها مدن بنغازي والبيضاء والمرج وشحات، بالإضافة إلى سوسة ودرنة ومنطقة قندولة جنوبي الجبل الأخضر، مما خلف عشرات الضحايا والمفقودين.

### نداءات ومساعدات

وفي سياق ردود الفعل على الفيضانات في ليبيا، قالت وكالة الأنباء القطرية إن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وجّه بإرسال مساعدات عاجلة إلى المناطق المتأثرة بالفيضانات والسيول.

### وسط تواصل المعارك

# 70 بالمائة من المرافق الصحية في السودان متوقفة

كلمنتين نكولتي، عن قلقها إزاء الاشتباكات التي وقعت في شمال دارفور، وأثرها على المدنيين الذين يعيشون في مواقع النزوح. وحثت أطراف النزاع على وقف القتال فوراً حتى يتمكن العاملون في المجال الإنساني من توصيل المساعدات إلى من هم في أمس الحاجة لها.

في الموازة، نفت لجان مقاومة بورتسودان شرق السودان، إصدار أي بيان يدعو للتظاهرات يوم الخميس المقبل، لافتة أن أي دعوة للجان المقاومة تتم عبر المنصات الرسمية للجان المقاومة. وكان قد تداول ناشطون دعوات باسم لجان بورتسودان للخروج في تظاهرات من أجل وقف الحرب وإسقاط قادة انقلاب (25) أكتوبر.

وأوضحت اللجان، في بيان لها، أنها تركز منذ بدء الحرب على العمل المدني مع أقرانها في المجتمع المدني والمتطوعين على استقبال وتوفير الاحتياجات للنازحين والمهجّرين كضرورة ملحة نتيجة للوضع الراهن وتقاعس المنظمات المدني.

وأكد البيان استمرار الحراك الثوري في المدينة حتى التحقيق الكامل لمكتسبات ثورة ديسمبر المجيدة، مبينا موقف المقاومة الرفض للحرب العبيثة.

وقال شهود عيان لصحيفة "القدس العربي" إن قذائف المدفعية الصادرة من سلاح المهندسين استهدفت ارتكازات للدعم السريع في أحياء الخليج، الفتحياب، المربعات، والمنصورة، جنوبي مدينة أمدرمان، بينما ردت "الدمع" بإطلاق قذائف مماثلة نحو مقر السلاح. وأضافوا بأن سماء الخرطوم شهدت تحليقا مكثفا لطيران الاستطلاع التابع للجيش، في حين قال شهود آخرون إن المسيرات استهدفت تجمعات لقوات "حميديتي" في مناطق تقع جنوب وشرق العاصمة الخرطوم.

وفي سياق متصل، قال إعلام الجيش إن قوات العمل الخاص في منطقة الشجرة العسكرية نفذت عمليات تمهيط ناجحة لجيوب التمرد \_ الدمع السريع \_ في أحياء جبرة، يترب، وطله الماخي.

في المقابل، بين إعلام "الدعم السريع" إن «مجموعة من المستنفرين انضموا لهم بعد الاستعانة بالقائد أبوعاقله كيكيل بعد خذلانهم من قادة الجيش.

يشار أن المعارك في إقليم دارفور ومدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، على وجه الخصوص شهدت حالة من الهدوء بعد احتدام القتال خلال الأيام الماضية.

إلى ذلك، أعربت نائبة رئيسة بعثة "اليونيتامس" في

المتزايدة على مرافق الرعاية الصحية في السودان واحتلالها، مشيرة إلى أنها تحققت حتى الآن من (56) هجوماً، مما أدى إلى مقتل 11 شخصاً وإصابة 38 آخرين.

ولفت غيبريسوس إلى دعم المنظمة لمستشفى بالإضافة لإنشاء (12) عيادة صحية متنقلة لتوفير الخدمات الصحية المنقذة للحياة والخدمات الصحية الأساسية للأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إليها. كما أعلن إطلاق (12) عيادة متنقلة إضافية في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال: «يتواجد موظفو منظمة الصحة العالمية وفرق الطوارئ الطبية على الأرض، يعالجون المرضى، ويقدمون الإمدادات الطبية، ويدربون العاملين الصحيين، ويضمنون عمل المرافق الصحية».

وتستمر المعارك بين الجيش و«الدعم السريع» منذ منتصف أفريل الماضي، مخلفة أعدادا مهولة من الضحايا والنازحين بالإضافة إلى تدمير طلال مؤسسات عامة وخاصة ومنازل مواطنين، مع تدهور مربع للوضع الإنساني. وتبادل طرفا النزاع في السودان القصف المدفعي في الأحياء المحيطة بسلاح المهندسين في أمدرمان، بينما شهدت مناطق الاشتباكات الأخرى في الخرطوم ودارفور هدوءا نسبيا مع تحليق مكثف للطيران الحربي.

### تزايد الوفيات بفيروس كورونا

# الوباء يعود إلى إيطاليا

الأسبوع الماضي من "اتجاهات مثيرة للقلق" لمرض "كوفيد-19" قبل حلول الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، داعية إلى زيادة عمليات التطعيم والمراقبة. وفي ظل محدودية البيانات -بعد أن توقف العديد من البلدان عن الإبلاغ عن بيانات "كوفيد"- قُدّرت هذه المنظمة التابعة للأمم المتحدة أن مئات الآلاف من الأشخاص حول العالم موجودون حاليًا في المستشفيات جراء إصابتهم بالفيروس.

وقال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت "ما زلنا نرى اتجاهات مقلقة لكوفيد-19 قبل موسم الشتاء في نصف الكرة الشمالي. الوفيات تتزايد في بعض أجزاء الشرق الأوسط وآسيا، كما أن حالات دخول وحدات العناية المركزة تتزايد في أوروبا، وتتزايد حالات دخول المستشفيات في مناطق عدة". وأوضح أن 43 دولة فقط -وهذا أقل من ربع الدول الأعضاء- في منظمة الصحة البالغ عددها 194 دولة- تبغ المنظمة عن الوفيات

أعلنت مصادر صحية إيطالية تزايد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا في أرجاء البلاد، وكذلك معدل الحالات الإيجابية من ناحية الإصابة بالعدوى، بحسب ما أوردته وكالة "آكي" الإيطالية للأنباء. وبحسب نشرة الدفاع المدني الأسبوعية التي تجمع معطيات الأقاليم الإيطالية وينشرها موقع وزارة الصحة، فإنه في الأسبوع الأخير من النشرة، الذي يمتد من 31 أوت إلى 6 سبتمبر، بلغت نسبة الإصابات 12,6 بالمائة، بارتفاع 1,2 نقطة مئوية بالمقارنة مع 10,5 بالمائة المسجلة خلال الفترة من 24 وحتى 30 من أوت.

وأشارت النشرة الصحية إلى أن "حالات الإصابة خلال الأسبوع الماضي بلغت 21 ألفا و309 حالات، بزيادة نسبتها 44 بالمائة بالمقارنة مع 14 ألفا و863 الأسبوع السابق". وأضافت "تم تسجيل 94 حالة وفاة، بزيادة نسبتها 45 بالمائة تقريبا، بالمقارنة مع النسبة التي تم تسجيلها خلال الفترة من 24 وحتى 30 من أوت.

### اتجاهات "مثيرة للقلق"

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت

قال الدبيبة، خلال جلسة طارئة عقدها مجلس الوزراء بالعاصمة طرابلس لبحث تداعيات الفيضانات، إن الحكومة مستمرة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإغاثة المتضررين، وطالب كل المسؤولين والوزراء بالوقوف على الأوضاع التي تعيشها المنطقة الشرقية.

وأشار إلى أنه وجه أجهزة الدولة ومؤسساتها بتسخير كل الإمكانيات اللازمة، كما جرى تحويل الأموال لجميع البلديات المتضررة. وأكد أن ما وصفها بالانتقاسات المرسومة من الخارج لن تمنع من مساعدة القرى والمناطق التي أصابها الفيضانات.

وأعلنت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية إرسالها قافلة مساعدات إلى المناطق المتضررة بالمنطقة الشرقية من ليبيا، نتيجة الفيضانات والسيول.

وفي وقت سابق أعلن الدبيبة كل البلديات التي تعرضت للسيول والفيضانات شرقي البلاد "مناطق منكوبة"، كما أعلن المجلس البلدي في درنة المدينة "منكوبة"، ودعا إلى تدخل دولي عاجل لإغاقتها مطالبا بفتح ممر بحري إثر انهيار الطرق البرية المؤدية إلى المدينة بسبب السيول وانهايار سدين مائتين.

### مدينة درنة

ونقلت رويترز عن رئيس الهلال الأحمر في بنغازي الليبية قيس الفاخري إن 150 شخصا

في وقت توصلت فيه المعارك بين طرفي حرب السودان، الجيش والدعم "السريع" كشفت منظمة الصحة العالمية، عن أن حوالي 65 بالمائة من السكان في السودان لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الصحية، كما أن أكثر من 70 بالمائة من المرافق الصحية في مناطق النزاع لا تعمل.

وقال مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في إحاطة إعلامية، إن "الوضع الصحي على حدود السودان مأساوي، مع مزيج من تفشي الأمراض وتأثير الظواهر الجوية المتطرفة والجوع وسوء التغذية".

وأضاف: "العواقب مروعة، كل يوم يموت تسعة مرضى غسيل الكلى، وأغلقت مراكز غسل الكلى في أربع ولايات بسبب نقص الإمدادات". وأدانت المنظمة بأشد العبارات الهجمات

## أمريكا تجبي الذكرى الـ 22 لهجمات 11 سبتمبر

أحيت الولايات المتحدة الذكرى الـ 22 لهجمات 11 سبتمبر 2001 التي أودت بحياة نحو 3 آلاف شخص وسوّت ما كان يعرف بمركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك بالاراض. ويسترجع الأمريكيون ذكرى الهجمات التي غيرت "مسار تاريخ البلاد" وفق وصف الرئيس بايدن، وذلك من خلال التجمع في الأماكن التي استهدفتها الهجمات، ومراكز الإطفاء والنصب التذكارية للضحايا، وموقع برج التجارة العالمي بميدنة نيويورك اللذين دمرا في الهجمات ومتحف 11 سبتمبر في الجزء الجنوبي من حي مانهاتن بنيويورك أيضا.

وعلى غير العادة لن تتضمن فعاليات إحياء الذكرى هذا العام خطابات رسمية في الحفل الذي سيقام عند التسبب التذكاري لضحايا الهجمات، والذي تشارك فيه كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي، وسيكون المتحدثون الرئيسيون في الحفل من أقارب الضحايا. وبعد أكثر من عقدين على الهجمات الدامية أعلنت السلطات الأمريكية تحديد هوية ضحيتين من ضحايا تلك الهجمات، وذلك بالاعتماد على تقنية متطورة لتحليل الحمض النووي.

وأشارت السلطات الى أن الضحيتين -وهما رجل وامرأة- سقطتا جراء انهيار برج مركز التجارة العالمي في نيويورك، لكنها امتنعت عن كشف هويتها بناء على طلب من عائلتيهما. وبذلك، يرتفع عدد الضحايا الذين حددت هوياتهم إلى 1649 من أصل 2753 شخصا لقوا مصرعهم في انهيار برج التجارة العالمي في نيويورك.

وقتل 2977 شخصا في تلك الهجمات التي تبناها تنظيم القاعدة، حيث صدمت طائرتان برج مركز التجارة العالمي في نيويورك، وطائرة ثالثة البنتاغون، أما الرابعة -التي يبدو أنها كانت تستهدف مبنى الكونغرس أو البيت الأبيض- فتحطمت في منطقة حرجية في شانكسفيل في بنسلفانيا بعد هجوم مضاد من الركاب، ولم يتج أحد من ركاب الطائرات الأربع.







تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## صفحات من الفتوحات الإسلامية

# يوم اليرموك.. نصر عظيم من الله

وقد تخطى السبعين من عمره، وفقد إحدى عينيه يوم حصار الطائف، ولكنه كان راغباً في الجهاد، وقال لابنه يزيد: يا بني عليك بتقوى الله والصبر، فإنه ليس رجل بهذا الوادي من المسلمين إلا محفوظاً بالقتال، فكيف بك وبأشباكك الذين ولوا أمور المسلمين؟ أولئك أحق الناس بالصبر والنصيحة فاتق الله يا بني، ولا يكن أحد من أصحابك بأرغب في الأجر والصبر في الحرب ولا أجرأ على عدو الإسلام منك، فقال: أفعل إن شاء الله.

### وحرص المؤمنين

ومع الحرب وقف الرجل بشيئته التي تثير الرهبة وبصوته الجهوري ينادي في المسلمين، قد والله أصبحتم بازاء عدو كثير عدده، شديد عليكم حنقه، وقد وترتموهم في أنفسهم وبلادهم وسناتهم، والله لا ينجيكم الله من هؤلاء القوم، ولا يبلغ بكم رضوانه غداً إلا بصدق اللقاء والصبر في المواطن المكروهة.

ثم وعظ النساء، ثم عاد فتأدى، يا معشر أهل الإسلام: حق ما ترون فهذا رسول الله، والجنة أمامكم، والشيطان والنار خلفكم، ثم سار إلى موقعه، وظل يدعو الله سبحانه وتعالى ودارت الحرب، والتحم الناس، وتطارد الفرسان، وأثر المجاهدون إخوانهم بشرية ماء أخيرة، وانتصر المسلمون، وانتصر الإسلام، وفقئت عين أبي سفيان الثانية، رضي الله عنه وأرضاه.



ضاق صدر عكرمة ابن أبي جهل وسهل بن عمرو وصفوان بن أمية. وأسلموا جميعاً والإسلام يجب ما قبله، وجاهدوا وصبروا وشهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. وقبل اليرموك: سار أبو سفيان في جيش ابنه

وكفره فما يبرح الإسلام به يعطيه من الدنيا حتى يزهده فيها، ويمنحه من نور الإيمان حتى لا يكون هناك شيء أحب إليه من الله ورسوله. وها هو صخر بن حرب وقد أحسن إسلامه، وكان قد صد عن سبيل الله كما فعل غيره فقد قاتل المسلمين كمثل ما فعل خالد ومكر بهم كمثل ما فعل عمرو، وضاق صدره بهم كمثل ما

في مطلع السنة الثالثة عشر من الهجرة وفي خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي حرب اجتمع لها أربعة جيوش للمسلمين على نهر اليرموك، وبينما كانت رحى حرب ضروس فاصلة بين الإسلام والروم تدور هناك: أرتفع صوت ملاً ساحة المعركة.

قال سعيد بن المسيب عن أبيه: هدأت الأصوات يوم اليرموك، فسمعنا صوتاً يكاد يملأ العسكر يقول: يا نصر الله اقترب.. الثبات الثبات، يا معشر المسلمين. فنظرنا: فإذا هو أبو سفيان بن حرب.

سبحان الله: أبو سفيان رضي الله عنه، قائد المشركين يوم بدر وأحد، الذي رفع صوته الجهوري بعد هزيمة المسلمين، أعل هبل، فأجابه الصحابة: الله أعلى وأجل، هو الذي سار يوم الطائف والأزلام لا تزال في كنانته، والذي أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم تأليفاً لقلبه وتثبيتاً له على الإسلام؟! نعم إنه هو.

### هداية الله

فماذا حدث إذن؟ حتى يكون هو الذي يحرض المسلمين على الجهاد، ويثبتهم عليه 199؟ إنها هداية الله تبارك وتعالى: إنه النور الذي يقذفه الله في قلب من حسن إسلامه. إنه الإسلام الذي يصنع بالإنفس البشرية العجايب، فبينما لا يزال المرء على شركه

## توجيهات ووصايا نبوية إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين

(فاقدته لي) أي تجزّه لي، وقيل معناه يسره لي. وقوله: (فاصرفه عني واصرفني عنه) أي حتى لا يبقى قلبه بعد صرف الأمر عنه متعلقاً به، وقوله: (ثم أرضني) أي اجعلني بذلك راضياً فلا أندم على طلبه ولا على وقوعه، لأنني لا أعلم عاقبته، وإن كنت حال طلبه راضياً به، والسّر فيه أن لا يبقى قلبه متعلقاً به فلا يطمئن خاطره، والرضا: سكون النفس إلى القضاء.

وقوله: (وأسالك من فضلك) إشارة إلى أن إعطاء الرب فضل منه، وليس لأحد عليه حق في نعمه، كما هو مذهب أهل السنة، وقوله: (فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم) إشارة إلى أن العلم والقدرة لله وحده، وليس للعبد من ذلك إلا ما قدر الله له. وقوله: (اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر وفي رواية: ثم يسميه بعينه) ظاهر سياقه أن ينطق به، ويحتمل أن يكتفي باستحضاره بقلبه عند الدعاء، وقوله

العظيم من الأمور والحقير، فرب حقير يترتب عليه الأمر العظيم. وقوله: (فليركع ركعتين من غير الفريضة) فيه احتراز عن صلاة الصبح مثلا، قال ابن أبي جمرة: الحكمة في تقديم الصلاة على الدعاء أن المراد بالاستخارة حصول الجمع بين خيري الدنيا والآخرة فيحتاج إلى قرع باب الملك، ولا شيء لذلك أنجع ولا أنجح من الصلاة، لما فيها من تعظيم الله والتثناء عليه والافتقار إليه مآلاً وحالاً. وقوله: (ثم ليقل) ظاهر في أن الدعاء المذكور يكون بعد الفراغ من الصلاة ويحتمل أن يكون الترتيب فيه بالنسبة لأذكار الصلاة ودعائها فيقول بعد الفراغ وقيل السلام.

وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وأجله - فاقدته لي، وبسّرته لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وأجله - فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم أرضني به) متفق عليه.

### معنى الاستخارة

الاستخارة في اللغة: طلب الخيرة في الشيء، وفي الاصطلاح: طلب الاختيار، أي طلب صرف الهمة لما هو المختار عند الله، والمراد: طلب خير الأمرين لمن احتاج إلى أحدهما. حاصل ما ذكره الحافظ ابن حجر في شرح الحديث:

قوله: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها" قال ابن أبي جمرة: هو لفظ عام أريد به الخصوص، فإن الواجب والمستحب لا يستخار في فعلهما، والحرام والمكروه لا يستخار في تركهما، فانحصر الأمر في المباح وفي المستحب إذا تعارض منه أمران أيهما يبدأ به ويقتصر عليه، قلت - أي ابن حجر - : ويتناول العموم

يعرض للواحد منا في حياته أمورٌ يتحير فيها، وتُشكل عليه، ويغضى عليه وجه الصواب والرشاد فيها، فيحتاج إلى الاستعانة واللجوء إلى الله العليم القدير سبحانه وتعالى، الذي لا تخفى عليه خافية، حتى يوفقه إلى الصواب والهدى فيما يمرّ به، وفيما يُشكّل ويغضى عليه.

وقد بيّن لنا رسولنا وقُدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم كيفية هذا اللجوء إلى الله والاستعانة به من خلال هذا التوجيه النبوي العظيم، الذي نقله إلينا الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، حيث قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومعاشي

## من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

سبق ذكره في شرح حديث جبريل عليه السلام. وإن الإسلام الكامل الممدوح يدخل فيه ترك المحرمات، كما قال صلى الله عليه وسلم: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وإذا حسن الإسلام، اقتضى ترك ما لا يعنيه كله من المحرمات والمشتبهات والمكروهات، وفضل المباحات التي لا يحتاج إليها، فإن هذا كله لا يعني المسلم إذا كمل إسلامه، وبلغ إلى درجة الإحسان، وهو أن يعبد الله تعالى كأنه يراه، فإن لم يكن يراه، فإن الله يراه، فمن عبد الله على استحسان قربه ومشاهدته بقلبه، أو على استحسان قرب الله منه وإطلاع عليه، فقد حسن إسلامه، ولزم من ذلك أن يترك كل ما لا يعنيه في الإسلام، ويشغل بما يعنيه فيه، فإنه يتولد من هذين المقامين الاستحسان من الله وترك كل ما يستحيا منه كما وصى صلى الله عليه وسلم رجلاً أن يستحي من الله كما يستحي من رجل من صالح عشيرته لا يفارقه. وفي "المسند" والترمذي عن ابن مسعود مرفوعاً: "الاستحسان من الله تعالى أن تحفظ الرأس وما حوى، وتحفظ البطن وما وعى، وتذكر الموت والبلى، فمن فعل ذلك، فقد استحيا من الله حق الحياء". ص: 290 قال بعضهم: استحي من الله على قدر قربه منك، وخف الله على قدر قدرته عليك.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن، رواه الترمذي وغيره. وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الأدب، وقد حكى الإمام أبو عمرو بن الصلاح، عن أبي محمد بن أبي زيد إمام المالكية في زمانه أنه قال: جماع آداب الخير وأزمته تتفرع من أربعة أحاديث: قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت وقوله صلى الله عليه وسلم: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقوله صلى الله عليه وسلم والذي لا تغضب وقوله صلى الله عليه وسلم: لا تغضب وقوله صلى الله عليه وسلم: المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ومعنى هذا الحديث: أن من حسن إسلامه تركه ما لا يعنيه من قول وفعل، واقتصر على ما يعنيه من الأقوال والأفعال؛ ومعنى يعنيه: أنه تتعلق عناية به، ويكون من مقصده ومطلوبه، والعناية: شدة الاهتمام بالشيء، يقال عناه يعنيه: إذا اهتم به وطلبه، وليس المراد أنه يترك ما لا عناية له به ولا إرادة بحكم الهوى وطلب النفس، بل بحكم الشرع والإسلام ولهذا جعله من حسن الإسلام، فإذا حسن إسلام المرء، ترك ما لا يعنيه في الإسلام من الأقوال ص: 289 والأفعال، فإن الإسلام يقتضي فعل الواجبات كما

## دعاء رؤية الهلال

الدعاء اثنتي عشرة مرة في السنة، وكأنه يستفتح كل شهر بطلب البركة فيه، والثبات على الدين، وهو في الوقت نفسه يحث المسلم على رصد الهلال وملاحظته؛ لأن هناك عبادات مرتبطة بمعرفة أول الشهر؛ كصيام الأيام البيض أو صيام عاشوراء أو غير ذلك. \*الوعي ببداية الأشهر الهجرية ينبغي للمسلم أن يكون واعياً ببداية الأشهر، حتى يفوز بأجر هذا الدعاء العظيم، وأجر اتباع السنة، بالإضافة إلى تحقق البركة والسلامة، والثبات على الإسلام والإيمان، فما أروعها من سنة!

صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون يعبدون الله عز وجل معها، وكان من هذه المخاطبة ما يفعله مع الهلال في أول كل شهر هجري (قمرى)، كما في الحديث الذي معنا. قوله: (أهلّه) أي: أطلعه علينا، وأرنا إياه؛ والمعنى: اجعل رؤيتنا له مقترناً بالأمن والإيمان. قوله: (بالأمن) أي: مقترناً بالأمن من الأفات والمصائب. قوله: (والإيمان) أي: بثبات الإيمان فيه. قوله: (والسلامة) أي: السلامة عن آفات الدنيا والدين. قوله: (ربي وربك الله) خطاب للهلال الذي استهل، وهذه إشارة إلى تنزيه الخالق أن يشاركه شيء فيما خلق. فكان صلى الله عليه وسلم يرُدُّ هذا

## سنن نبوية مهجورة

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: (اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالسَّلَامَةِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ) رواه الترمذي وحسنه، وعند الدارمي بلفظ: "اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالسَّلَامَةِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالسَّلَامَةِ، رَبِّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ". وإن من شيءٍ إلا يسبح بحمده وذكر الله عز وجل في كتابه الكريم أن كل المخلوقات تعبد، وتُسبِّح بحمده؛ قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الإسراء: 44)؛ ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشعر ذلك جيداً؛ ومن ثمَّ نجده في بعض الأحاديث يُخاطب هذه المخلوقات غير العاقلة، ويخبرها أنه -



# ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

## على الموقع

## الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)



## رغم دورها البارز في صناعة الأجيال

## غياب المكتبات طسعت هوية المطالعة

لا يختلف اثنان عن دور المطالعة في تعليم الأطفال وتكوينهم لغويًا إلا أنها غابت مع غياب المكتبات التي كانت تنتشر عبر الأحياء والبلديات ويُدْرَج بها الأبناء المتدربون قصد التردد عليها لقضاء أسيات في المطالعة والمذاكرة مع الأصدقاء وحلت محلها اليوم "مستودعات" الدروس الخصوصية وأُغْتِ كل ما هو جميل ونافع.

النتيجة عن القصص والكتب التي يقرؤونها. كما تشجع على قضاء الوقت مع الآباء بحيث تُعد المطالعة من الأنشطة التي يُمارسها الأطفال والآباء معًا في كل وقت، وتمكن من تحقيق النتائج العُليا في المدرسة إذ تبيّن أنّ الأطفال الذين يجيدون القراءة يميلون إلى تحقيق إنجاز أفضل في جميع المواد الدراسية بحيث تزيد من مخزون المفردات ويتعلم الأطفال الذين يقرؤون مفردات جديدة وباستمرار، وبالتالي استخدامها في العديد من المواضيع المناسبة، كما يتعلم الأطفال طريقة تركيب الجمل وصياغتها ببساطة منذ الصغر، وبالتالي سهولة استخدامها عند الكبر.

تُعد المطالعة شكلاً من أشكال الترفيه، ولذلك لن يشعروا بالملل في أوقات الفراغ أو ساعات ما قبل النوم. المطالعة لها أهمية قصوى في تحسين مهارة الكتابة فذ يظن البعض أنّ المطالعة والكتابة مهارتان مختلفتان، لكن إذا كان طفلك يُطالع باستمرار، ويكسب مفردات جديدة، ويتعرف على بناء الجمل وشكلها، فإن مهارة الكتابة تتحسن يومًا بعد يوم، وإذا تحسّن المطالعة المهارات اللغوية، والتي بدورها تحسن مهارات الكتابة، المطالعة تحفز الخيال، وبالتالي تستبض كتابات الطفل بالحياة عندما يظهر هذا الخيال في قصصهم، بالتأكيد لا يُطلب من الطفل ذا الثلاث سنوات مهارة كتابية عالية، لكن هذه المهارة تتطور مع مرور الأيام، سيتم ملاحظة الطفل يتروى ويُبدع في كتابة مواضيع التعبير في بعض المواد، وبالتالي تحصيل درجات عالية.

كل هذه الإيجابيات تقترض إعادة إحياء دور المكتبات وحرص رُفوفها بالكتب والقصص لتكون في متناول الأطفال من أجل تنمية روح المطالعة والاكتشاف لديهم وبناء أجيال بلغة سليمة.

واسع يتحسّنون دراسيا بشكل عام ولغويًا بشكل خاص مع مرور الوقت، وهناك مجموعة من الفوائد التي تُفيد الطفل عند تعويده على القراءة باستمرار بحيث تُمرّن المُطالعة العقل وتُقوّي القراءة اتصالات العقول وتبني روابط جديدة، على عكس مشاهدة التلفاز مثلا.

المطالعة تحسّن التركيز فالطفل يحتاج إلى الجلوس بهدوء وفي مكان هادئ أيضًا، وهذا بالتأكيد يُساعده في إتقان خاصية التركيز يومًا بعد يوم، والعمل على تطويرها عند الاستمرار في القراءة ضمن أجواء معيئة، تُعرّف المطالعة الأطفال على العالم الخارجي عندما يقرأ الطفل كُتب متنوعة، فإنه يُعرّف على الأشخاص والأماكن والأحداث التي تدور حول العالم بمختلف الثقافات، كما تُنمّي خيال الأطفال وتُترجم الأدمغة الكلمات التي يقرأها الطفل إلى خيالات واسعة وجميلة، وبالتالي يُدخل الأطفال الصغار هذه المعرفة خلال ممارساتهم اليومية.

المطالعة تُنمي التعاطف إذ يبدأ الأطفال بالتعرف على المشاعر

قالت السيدة وردة إنها فعلا لاحظت غياب المكتبات في الوقت الحالي، والتي كانت هي مدرجة بها بالأمس لكن أبناءها حرموا منها بسبب عدم إيجاد مكتبة لتسجيلهم بها والتي لها الدور البارز في التعليم، لاسيما تعليمهم اللغة والكتابة والسرد والتعبير إلى جانب الكثير من الإيجابيات التي لا تعد ولا تحصى فهي خطوة ضرورية جدا في تكوين الأجيال.

السيد عادل قال إن الأولياء سبب، فطموح كثيرين الشعب العلمية لأبنائهم، وبذلك ابتعدوا عن المواد الأدبية التي تدخل ضمنها المطالعة، فنجد تلاميذ متفوقين في المواد العلمية لكنهم عاجزون عن تكوين جملة مفيدة في التعبير الكتابي بسبب ضعفهم في المواد الأدبية والغناء هوية المطالعة وتغيب المكتبات، وأضاف أن اللغة العربية تُحتضر ووجب إعادة الاعتبار لهوية المطالعة وإحياء المكتبات البلدية من جديد قبيل الدخول المدرسي.

**المطالعة ضرورية في التعلم**  
... تعتبر المطالعة عادة مفيدة جدا للأطفال من مختلف الأعمار، فالأطفال الذين يقرؤون في كثير من الأحيان وعلى نطاق

ترجع الإقبال على إدراج الأبناء بالمكتبات البلدية التي تلاشى حضورها وكانت بارزة برفوفها المترصدة بالكتب بين أجيال الأمس، أين كانت المطالعة شيء أساسي لا تستغني عنه الاسر في تعليم ابنائها بحيث تمتلئ رفوف المكتبات بالقصص والكتب والموسوعات العلمية وحوليات الامتحانات وغيرها.

كانت المكتبات بمثابة المعلم الذي ينهل منه التلميذ مختلف العلوم بمفرده دون حاجة إلى مرشد، على عكس ما نراه اليوم من اتكالية واعتماد كلي على دروس الدعم فكانت النتائج كارثية والمستوى الدراسي ضعيف في الوقت الحالي.

## دعوة إلى إحياء المكتبات

أصبحت المكتبات شبه غائبة اليوم، تلك التي كان لها الدور البارز بالأمس، بحيث تُعد نقطة أساسية في مراحل التعليم، بحيث غابت المكتبات وغاب الكتاب عن الأيدي، وألغيت بذلك هوية المطالعة التي تُعد ضرورية في تكوين الأجيال من أجل البناء اللغوي السليم وتعلم فنون التعبير والتحليل والكتابة، فالتلقين في الأقسام لا يكفي بل من الضروري الدعم بإدراج الأبناء في المكتبات التي كانت تنتشر على مستوى أقاليم البلديات وتعلم منها أجيال الأمس الكثير، الذي يشهد لهم الكل باللغة، اما اليوم فيعجز طالب متخرج من الجامعة على تكوين جملة مفيدة حسب ما كشفته التجارب ناهيك عن الأخطاء الإملائية، والسبب غياب المطالعة والاطلاع، التي تحمل فوائد جمّة على أكثر من صعيد.

اقتربنا من بعض الأولياء لرصد آرائهم حول تغييب دور المكتبات في تعليم الأطفال فاختلفت الآراء إلا أنها صبت في وعاء ضرورة إحيائها مادام انها تخدم العلم والتعلم وتتعدّد إيجابياتها.

## خمسة أخطاء شائعة بعد الأكل .. احذروها

## تسبب زيادة الوزن

وامتناص العناصر الغذائية من الوجبة دون التدخل المحتمل الذي يسببه الكافيين.

## تجاهل تنظيف الأسنان

إن إهمال ممارسات نظافة الفم المناسبة بعد تناول الطعام يشكل خطراً كبيراً على صحة الأسنان، مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على الأسنان واللثة. عندما يترك الشخص جزئيات الطعام عالقة على أسنانه وفي الفراغات بينها، فإنها تخلق بيئة مناسبة لتطور تسوس الأسنان وأمراض اللثة، لحماية صحة الفم، يُنصح باتخاذ خطوات مثل تنظيف الأسنان بالفرشاة والخيط، يساعد تنظيف الأسنان بالفرشاة على إزالة بقايا الطعام ومنع تكوين البلاك، بينما يضمن التنظيف بالخيط عدم بقاء أي بقايا عالقة بين الأسنان وعلى طول خط اللثة.

## تدابير منزلية

## استخدامات الملح الخشن ومهامه الفعالة

الجاف. تشطف الحنفيه المعدن أو الآنية (أو السكين)، بعد ذلك مع المسح. سيلمع المعدن من جديد جزءاً ذلك. لنتيجة أفضل، يصح استبدال عصير الليمون الحامض بالماء في الخليط.

## تنظيف الدهون عن قرن الفاز

يُفضّل نثر الملح على الانسكابات، فيما لا يزال الفرن دافئاً، مع الانتظار لدقائق. سيُسَهّل الملح كشط الأوساخ اللزجة من الفرن حين يبرد الأخير، تُستخدم مكشطه بلاستيكية قوية في كشط بقايا الملح المتصلبة بعد ذلك. في الخطوة التالية، تُستخدم فرشاة التنظيف المبلّلة بالماء الساخن وسائل الاواني في الدعك ثم يُشطف الفرن ويُجفّف. لتمع الأواني والإكسسوارات النحاس تخلط كميات متساوية من الدقيق والخل الأبيض والملح معاً، لغرض إعداد عجينة سميكة. تُستخدم الأصابع في توزيع العجينة على الآنية النحاس، مع الانتظار لمدة ساعة قبل المسح بواسطة فوطه نظيفة ورطبة. سيلمع المعدن بعد ذلك.

## فرك ألواح التقطع

بعد استخدامها في تقطيع أي طعام، لا بدّ أن تعلق رائحة غير محببة بها، يصح استخدام نصف ثمرة من الليمون الحامض، مع نثر الملح على الجزء المقصوص منها، فالاستخدام في دعك لوحة التقطع، يُشطف الأخير بعد ذلك، بالماء الساخن وسائل الاواني، مع التجفيف جيداً قبل التخزين..

## تناول الكافيين

يمكن للكافيين الموجود غالباً في المشروبات الشائعة مثل القهوة والشاي، أن يؤثر على امتصاص المعادن والمواد الغذائية الأساسية، وخاصة الحديد والكالسيوم. يعد هذا التدخل في امتصاص العناصر الغذائية مصدر قلق جدير بالملاحظة بالنسبة لأولئك الذين يستمعون بانتظام بهذه المشروبات التي تحتوي على الكافيين. لمعالجة هذه المشكلة وزيادة امتصاص العناصر الغذائية إلى الحد الأقصى، من المستحسن التفكير في اتباع نهج حكيم لاستهلاك الكافيين. تتمثل الاستراتيجية المفيدة في تقديم فترة عازلة تبلغ حوالي ساعة واحدة بعد الوجبة قبل تناول هذه المشروبات. يتيح هذا التأخير للجسم وقتاً كافياً لهضم

لمدة 30 دقيقة تقريباً بعد تناول الوجبة قبل استئناف روتين الترطيب المعتاد.

## الاستلقاء

يمكن أن يؤدي الاستلقاء مباشرة بعد تناول الوجبة إلى عدم الراحة وحرقة المعدة والارتجاع الحمضي، مما يمكن أن يعطل عملية الهضم. للتخفيف من هذه المخاطر وتعزيز عملية الهضم الأمثل، يُنصح بالحفاظ على وضع مستقيم لفترة طويلة بعد تناول الطعام، ويفضل أن تكون لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات على الأقل. من خلال البقاء في وضع مستقيم، فإن الشخص يسمح للجاذبية بالمساعدة في نقل الطعام عبر الجهاز الهضمي بشكل أكثر فعالية. كما يساعد على منع حمض المعدة من التدفق مرة أخرى إلى المريء، مما يقلل من احتمالية حرقة المعدة والارتجاع الحمضي. ويساعد الجلوس في وضع مائل أو مستقيم جزئياً في توفير الراحة مع تقليل خطر الانزعاج الهضمي.

خلال هذا الوقت، يمكن للجسم التركيز على هضم الطعام الذي تم تناوله، وتكسيه بكفاءة، وامتصاص العناصر الغذائية الأساسية

## شرب الكثير من الماء

لا شك أن الحفاظ على رطوبة الجسم بشكل كافٍ أمر ضروري للصحة العامة، ولكن من الضروري تحقيق التوازن عندما يتعلق الأمر باستهلاك الماء مباشرة بعد الوجبة. إن شرب كميات كبيرة من الماء مباشرة بعد تناول الطعام يمكن أن يكون له آثار سلبية على عملية الهضم عن طريق تخفيف حمض المعدة، الذي يلعب دوراً حاسماً في هضم الطعام. بدلاً من تناول كميات كبيرة من الماء مباشرة بعد تناول الوجبة، يمكن اتباع نهج أكثر وعياً لترطيب الجسم. إن شرب الماء أثناء الوجبات يمكن أن يساعد على البقاء رطباً دون إرباك الجهاز الهضمي ويسمح للجسم بالحفاظ على مستوى مناسب من تركيز حمض المعدة من أجل الهضم الفعال. ويوصي الخبراء بالانتظار

إن بعض العادات الشائعة ما بعد الوجبة يمكن أن تؤثر سلباً على عملية الهضم ومن أجل صحة أفضل ولدعم عملية الهضم يجب تجنب الأخطاء الشائعة بعد تناول الوجبات من وقت لآخر، واتخاذ خيارات مدروسة لتعزيز فقدان الوزن، كما يلي:

## ممارسة الرياضة

إن ممارسة النشاط البدني القوي مباشرة بعد تناول الطعام يمكن أن يعطل عملية الهضم. وذلك لأن الجسم يوجه تدفق الدم إلى العضلات، التي يستخدمها الشخص أثناء ممارسة الأنشطة البدنية، ويحولها بعيداً عن الجهاز الهضمي. وهو ما يمكن أن يؤدي إلى عدم الراحة في المعدة والتشنج ويطء عملية الهضم. ولتعزيز الهضم الأمثل وتجنب هذه المشكلات، يُنصح بالانتظار لمدة ساعة على الأقل بعد تناول الطعام قبل ممارسة النشاط البدني المكثف.

## جمال وأنوثة

## استخدامات الفازلين للعناية بالبشرة



الجرح الذي يصدد اللثام، ولكن يُنصح بعدم تطبيق الفازلين قبل التعرض للشمس، أو استخدامه لعلاج الحروق الطفيفة والالتهابات الناجمة عن الشمس، لأن ذلك قد يؤدي إلى تفاقم الأعراض وزيادة تهيج البشرة.

## تكثيف الرموش

يعمل الفازلين على إضفاء مظهر كثيف على الرموش بفضل خصائصه المرطبة، كل ما عليك فعله وضع مسحة منه بمحاذاة جذور الرموش يومياً قبل النوم، وستلاحظين أن رموشك تبدو أكثر كثافة وطولاً في غضون أيام.

## يقي من تشقق الشفاه

يمكنك استخدام الفازلين لإضفاء مظهر لامع جذاب على شفطيك، كما يقيها بفاعلية من التشقق ويعزز من ترطيبها.

## تششير الجسم

يمكنك استخدام الفازلين أسبوعياً في تششير الجسم بعد مزجه بالملح أو السكر، وتديك البشرة بلطف لعدة دقائق قبل غسلها بالمياه.

## التام الجروح

يشكل الفازلين طبقة واقية على بشرتك، ويسهل هذا الحاجز الوقائي شفاء الجروح وندبات البشرة، ويمنع البكتيريا من غزو

يعتبر الفازلين من أكثر المنتجات الجمالية شهرة واستخداماً، فرغم أن البترول هو المكون الرئيسي للفازلين، إلا أنه آمن تماماً للاستخدام على البشرة، إليك أبرز استخدامات الفازلين الجمالية للعناية بالبشرة:

## ترطيب البشرة وتعزيز شبابها

من الآمن استخدام الفازلين كمرطب لوجهك، حيث يتمتع بقوام أملس ناعم يحبس الرطوبة الموجودة في بشرتك، إذ يقلل الفازلين بشكل فعال كمية الرطوبة المفقودة من الجلد، كما يساعد الفازلين على التخلص من علامات تقدم السن، عند تطبيقه على أماكن ظهور التجاعيد كل ليلة قبل النوم، فرغم أنه لن يقلص المسام أو يعالج التجاعيد، إلا أن كلمة السر تكمن في الحفاظ على ترطيب بشرتك، فكلما كانت بشرتك مرطبة أكثر زاد إنتاج الكولاجين، مما يساعد في الوقاية من ظهور علامات الشيخوخة على بشرتك.

## مزيل ماكياج العيون

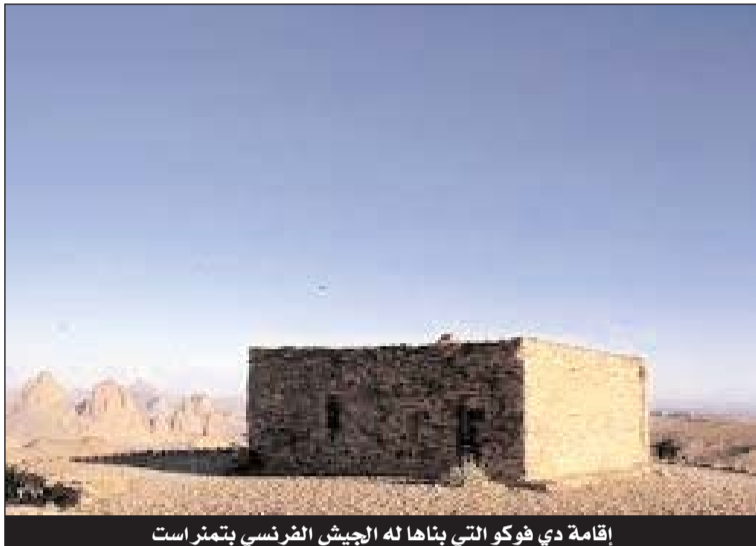
على عكس بعض مزيلات الماكياج فإنّ الفازلين آمن للاستخدام حول منطقة العين، فيمكنك إزالة ماكياج العيون بسهولة باستخدام الفازلين، لا سيما الماسكارا المقاومة للمياه.



ما يرد في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي «أخبار اليوم»

## الحلقة التاسعة والستون بعد المائة

## فرنسا وأول تجربة تنصيرية في التاريخ



إقامة دي فوكو التي بناها له الجيش الفرنسي بتمنراست

الجزائر قائلاً له: "... ليعيد إلى الحياة الأرض الشهيرة، أرض أمثال تروتوليان، وسبيريان وأوغسطينوس وغيرهم من الرجال العظام، لقد اختار "الله" جيشاً، هو الجيش الفرنسي".

إنهم جميعاً جنود فرنسا، ومصالحهم مشتركة، وضحيتهم الجزائر التي يتمتعون باصطيادها واحدة، ولا يختلفون إلا في شكل ألبسة الجندي والراهب، وفي نوع الأسلحة النارية سوا الإنسانيّة، وفي أسماء الرتب بين عقيد وجنرال، وأسقف وكاردينال!.

• يتبع ...

الأب فوايوم صراحة بعلاقة إرسلته بمصالح فرنسا وتقديم الدعم لها ١٩ قائلاً: "إخوة الأبيض هم أحسن المساعدين لفرنسا".

وقبل ذلك، وأثناء الحملة العسكرية للسفاح المارشال بوجو، وفي إحدى رسائله الموجّهة إلى الراهب "ريجس"، مذكراً إياه بالعلاقة القوية القائمة بين الجندي والراهب الفرنسيين، وعبر "بوجو" عن يقينه قائلاً لريجس: "أن طاقته سوف تساعد في استمالة قلوب العرب إلينا بعدما أخضعناهم بقوة السلاح". إنها مهمة إلهية ذكر بها الكاردينال شارل لافيجري الجيش الفرنسي عقب احتلاله

شكل مستطيل طوله ستة عشر متراً، محاط بخندق بعمق مترين، وله طابق علوي، وجدرانه من الطوب، يبلغ سمكها في القاعدة مترين، ويبلغ ارتفاعها خمسة أمتار، لا توجد بها فتحات خارجية باستثناء باب منخفض جداً، لا يدخله الشخص إلا منحنيًا، وأقيم أمام الباب جدار صلب سميك بحيث يحمي من أي هجوم بالحجارة أو الحراب، وحتى من إطلاق النار، وهكذا صُمم الحصن بشكل يوفر الحماية جيداً، يعلوه صليب مثبت في قمة الحصن. أما داخل الحصن، فيحتوي على فناء مربع بطول أربعة أمتار، ويتر بعمق ستة أمتار، وفير المياه، مغطى بباب خشبي وصفائح معدنية، إلى جانب عدد من الغرف المتعددة الخدمات، للطعام والنوم والصلاة وللضيوف والتخزين. ونفس المساعدة أيضاً تلقاها الأب شارل دي فوكو في بني عباس أثناء بناء مقره هناك، حسب اعتراف تلميذه، الأب فوايوم رئيس إرسالية الأبيض.

وفي هذا السياق، يعترف رئيس إرسالية "إخوة يسوع الصغار" بالأبيض صراحة بعلاقة إرساليته بضباط الجيش الفرنسي، قائلاً: كان ضباط شؤون السكان الأصليين الذين أداروا المناطق الجنوبية على علاقة جيدة مع الأباء البيض بشكل عام. لقد رأينا كيف حصلنا بتوصية من الأسقف نوي (المحافظ الرسولي بالصحراء)، على مساعدة وصداقة من قبل رؤساء الملاحق (العسكرية) في كل الاتجاهات بالمناطق الجنوبية، وكان العديد من الضباط الفرنسيين يعرفون جيداً شارل دي فوكو، وكانوا يُكثرون له الاحترام والإعجاب، كما يقر

مباشرة خوفاً على أرواحهم، خاصة في المناطق الخالية من وجود أي حاميات عسكرية. فلا يمكن أن يصدق أحد أن شخصاً منفرداً ينزل للإقامة بأرض مجهولها، في صحراء قاتلة بحرارتها وجفافها وعزلتها، ناهيك عن من قتل بها ممن سبقوه من مواطنيه، ممن أطلق عليهم وصف "مكتشفين"، دون أن يكون له سند، وفجأة وإذا جدّ الجدّ يُبني له حصن حصين. وهذا ما حدث مثلاً للأب شارل دي فوكو في بني عباس قبل أن يطلب منه صديقه الجنرال "لابرين" الالتحاق به بمنطقة تمنراست، التي حل بها يوم 11 أوت سنة 1905. وليس هذا خاص بالأب الجاسوس شارل دي فوكو فقط، بل حدث أيضاً مع غيره مثل الأب بيريجر Peyriguère، وحدث قبلهما مع العديد ممن وصفوا بالمكتشفين مثل "دوفيري"، الذي نزل أول مرة في مدينة الأغواط عند القائد العسكري، قادماً لها من مدينة قسنطينة حاملاً توصيات وتعليمات دقيقة من الجنرال "ديفو"، قائد القطاع العسكري بقسنطينة، وذلك في شهر ماي سنة 1859، متجهاً نحو ميزاب بمدينة غرداية، قبل أن يصل لمنطقة الهقار.

## المقاومة السنوسية

ففي الجنوب الشرقي الجزائري، وعندما وصلت المقاومة السنوسية لأبواب مدينة تمنراست، وأصبح الخطر يهدد رجل الكنيسة دي فوكو ومخبرها، الذي طالما حذر السلطات العسكرية من خطر الطريقة السنوسية، بدأ الجيش الفرنسي في بناء حصن له في تمنراست، يحميهِ من كل مكروه، حصن على

## د: بيار بيان

## في مدينة الأبيض سيدي الشيخ



■ بقلم:  
الطيب  
بن  
إبراهيم

## الجيش الفرنسي ودعم بناء الإرساليات التنصيرية

الحقيقة أن علاقة ضباط الجيش الفرنسي برجال الكنيسة كانت بادية للعيان منذ الأيام الأولى لبداية الاحتلال الفرنسي للجزائر، وكيف كانت تسلم الأراضي الجزائرية بعد السيطرة عليها بالقوة لرجال الكنيسة لإقامة الأديرة والكنائس بها، وكيف كانت الجوامع والمساجد تُحوّل لكنائس، كما حدث لجامع كتشواة على سبيل المثال، بل بعضها حُوّل لمخازن للأسلحة، ولإسطبلات لحيواناتهم!.

وإذا كان هذا يتم في الشمال المكتظ بالسكان، وعلى مرأى ومسمع الجميع، حيث تحيط الثكنات العسكرية بالقرى والأرياف، وفي كل مكان، وحيث يتركز المستوطنون الفرنسيون والأوروبيون، ففي الجنوب وعلى عكس ذلك، تتميز الصحراء ببعدها وعزلتها عن المناطق الحضرية والتجمعات السكانية، فكان رجال الدين في البداية يخترقون المنطقة كأفراد وجواسيس ومكتشفين، تحت رعاية ودعم الجيش الفرنسي بطرق مباشرة وغير

■ بقلم:  
أحمد  
طه



الفصول الدراسية، داعياً إلى التعامل بحزم لضمان تطبيق القرار. ويررّ القرار بأنه "لا ينبغي أبداً ترك المعلمين ومديري المدارس يواجون بمفردهم الضغوط والتحديات القائمة بشأن هذا الموضوع"، مُشدّداً على أن لدى "فرسان الجمهورية" هؤلاء الحق في الدفاع عن العلمانية. وقد لاقى القرار ترحيباً في أوساط اليمين في فرنسا، بينما أبدت عضو البرلمان عن حزب "فرنسا الأبية" اليساري الراديكالي، كليرتين أوتان، معارضتها له، واعتبرته غير دستوري، ومخالفاً للمبادئ التأسيسية العلمانية، وأنه من أعراض "الرفض الموهوس للمسلمين" من الحكومة. وأعلن زعيم الحزب جان لوك ميلانشون دعمه موقفها، معتبراً عن حزنه الشديد بسبب ما اعتبره "استقطاباً سياسياً من خلال حرب دينية جديدة سخيفة ومصنوعة حول زئ نسائي"، فيما اعتبر المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية القرار تسفياً، ويُحدث "مخاطر عالية للتمييز ضد المسلمين".

يمكن قراءة القرار الجديد أنه مجرد تنويع جديدة على ظاهرة "الإسلاموفوبيا"، التي تفاقمت في الغرب بصفة عامة خلال السنوات الأخيرة، بالتخوف من المسلمين، بالنظر إليهم بعين التريص والاتهام، ومحاصرة حضور المظاهر الإسلامية بشئ الصور في المجال العام، وتزايدت وتيرة "الإسلاموفوبيا" بصورة ملحوظة في الفضاء الغربي، سيما في فرنسا

مُتعت عشرات الفتيات من الالتحاق بصفوف مدارسهن، صباح الاثنين الماضي، في فرنسا، بسبب رفضهنّ الامتثال لقرار وزير التربية الفرنسي، غابريال أتال، بحظر ارتداء العباة في المدارس، مع انطلاق العام الدراسي في فرنسا، حيث أوضح الوزير أن حوالي 300 فتاة تحدين منع العباة في المدارس، وحضرن بها مضيفاً أن معظمهن وافقن على تغيير العباة، بيد أن 67 منهنّ رفضن، فجزت إعادتهن إلى منازلهنّ، وسيتمّ في وقت لاحق عقد جلسات حوارية مع عائلات الفتيات الرفضات خلع العباة، وسيتمّ استبعادهنّ من الدراسة إذا فشلت تلك الجلسات.

وكان الوزير قد أصدر قراراً، قبل أيام، بحظر ارتداء العباة في المدارس، بحجة أن هذا الزئ ينتهك القواعد العلمانية الصارمة في مجال التعليم في البلاد، مُشدّداً على سعيه إلى وضع "قواعد واضحة على المستوى الوطني" لمديري المدارس. وقال إن ارتداء العباة "يُعبّر عن انتماء ديني في البيئة المدرسية، ولا يمكن التسامح معه فيها". وعبر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن دعمه حظر ارتداء العباة، وغيرها من الملابس الإسلامية، في

## هذه الإسلاموفوبيا في فرنسا

الخوف من التطرف أو الإرهاب إلى مرحلة ملاحقة أيّ مظهر يمت للإسلام بأدنى صلة، ومحاربة وجوده في المجال العام، وتستهدف المسلمين دون سواهم.

النتظة اللافتة هنا أن فرنسا بالتحديد فشلت فشلاً ذريعاً في كلّ نسخها الجمهورية (التي ما فتئت ترفع شعاراتها التنويرية الحديثة: الحرية - الإخاء - المساواة) في إقامة نموذج حضاري يقوم على المواطنة، والتعدّد، والاندماج، كما أن هناك تمييزاً صارخاً تشهده فرنسا أخيراً، فشلت كلّ الحكومات المتعاقبة في التعامل معه منذ أزمة الضواحي في العام 2005.

الأدنى أن مثل تلك الإجراءات التعسفية ذات الطابع الهوياتي الفجّ، التي تهدف إلى تحقيق الاندماج ومحاربة النزعات الانفصالية، تحمل في طياتها عوامل تضربها من مضمونها، حيث ستؤدّي، على المدى المتوسط والطويل، إلى نقض مقصدها، بتحقيق نتائج عكسية، فمن شأنها أن تدفع المسلمين إلى الانعزال، والانفلاق المجتمعي، والانكفاء على الذات، مع استحضر شعور جارف بالتمهيش، والإقصاء، والاضطهاد، خصوصاً مع انتشار موجة النزعات اليمينية المتطرفة، التي تطالب دوماً بمثل تلك الإجراءات، وهو ما يُمثّل مناخاً مأزوماً تتزايد فيه نزعات الانقسام المجتمعي، فضلاً عن كونها تمثّل وقوداً مثاليّاً لانتشار التطرف.

الصادرة من أرفع الشخصيات الرسمية الفرنسية، والتي تحمل توجساً صارخاً من المسلمين والمهاجرين، مثل تصريح الرئيس الفرنسي السابق هولاند، على خلفية عمليات إرهابية شهدتها فرنسا، إن المسلمين يُشكّلون خطراً على نظام الجمهورية العلماني، أعقبه قرارات أخضعت المساجد لرقابة مشددة باعتبارها مراكز لنشر الفكر المتطرف، إلى جانب فرض قيود كبيرة على المهاجرين وطالبي اللجوء من المسلمين. أمّا الرئيس ماكرون فأنشأ وزارة تحت مسمى "التنمية المستدامة والاندماج" لتنظيم أوضاع المهاجرين المسلمين، ولم تفتأ تصريحاته المتتالية على التأكيد على وجود مشكلة معهم وحدهم دون سواهم، أشهرها تصريحه المدوّي الخطير قبل ثلاثة أعوام "إن الإسلام ديانة تُمشّح في أزمة في كلّ مكان في العالم"، بسبب تجاذب تيارات داخلها، مُشدّداً أن على فرنسا "التصدّي للنزعة الإسلامية الراديكالية" الساعية إلى إقامة "نظام مواز" و"إنكار الجمهورية"، مهاجماً ما وصفها "الانفصالية الإسلامية".

## مرحلة الهوس

بات واضحاً أن تلك التصريحات تُرجّمت بصورة فورية إلى إجراءات ذات طابع تمييزي بالغ التسف، بعيدة تماماً عن قواعد الاندماج والتفاعل المجتمعي، وتتدخل بصورة فجّة في الخيارات الشخصية للأفراد، وتتجاوز مرحلة

ذات الخصوصية في نظامها العلماني، شديد الشراسة تجاه حضور الدين في المجال العام.

## دولة ضد عباة

بمحاولة استقراء الإجراءات الجديدة، نجد أن من الواضح أن محاربة فرنسا حضور أيّ مظهر إسلامي في المجال العام وصلت إلى مرحلة الهوس بالفعل، فالنسخة العلمانية الفرنسية شديدة التطرف، ذات طابع لانكي بالغ الشراسة تجاه حضور الدين في المجال العام، نظراً إلى تاريخ الكنيسة الكاثوليكية في الحقبة الملكية في فرنسا، وتحالفها مع الإقطاع ونزعتها التسلطية القهرية، بيد أن المنتج للمشهد الفرنسي في السنوات الأخيرة يجد أن هناك حالة من التريص الشديد تجاه كلّ مظهر إسلامي، مهما بدا خافتاً، تبعثها موجة من القرارات التي تستهدف المسلمين دون سواهم.

صدر في عام 2004 قرار بحظر ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية الفرنسية، تبعه قرار آخر في عام 2010 يفرض حظراً على ارتداء النقاب الذي يغطّي الوجه في الأماكن العامة، باعتبارهما من المظاهر الدينية المميّزة، بيد أن العباة ليست من الأزياء الدينية الخاصة بالمسلمين، بل هي مجرد زئ مُحتمّم ترتديه بعضهم من ذوات النزعة المحافظة من مختلف الديانات، ويرتبط ارتداؤها بتقاليد محافظة أكثر منها بتعاليم دينية.

لا يمكن هنا أن نغفل التصريحات المتواترة

## الاستيطان يكشف الوجه الحقيقي للاحتلال

معايير تنتهك القانون الدولي، وتفشل تطبيقاته الملزمة على الحالة في فلسطين المحتلة، الأمر الذي يشجع حكومة الاحتلال على تنفيذ المزيد من المخططات الاستعمارية التوسعية ويدفعها لتعميق حلقات نظام الفصل العنصري (الأبرتهاد) ويعطيها الوقت الكافي لتوطين المزيد من المستوطنين في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية.

بات من المهم ضرورة استمرار دعم أبناء الشعب الفلسطيني من قبل الدول العربية والإسلامية وخاصة بالقدس لتعزيز صموده وأهمية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من قبل المجتمع الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس والتي تتعرض لانتهاكات عنصرية وعمليات تهويد مستمرة وبشكل يومي من قبل حكومة المستوطنين اليمينية.

كون أنه سباق إسرائيلي مع الزمن لاستكمال حلقات الضم التدريجي المعطن وغير المعطن للضفة وفرض القانون الإسرائيلي عليها حيث تتحمل حكومة المتطرفين الفاشية المسؤولية الكاملة ازاء الاستمرار في هذه السياسات التهويدية والإجراءات العدوانية ضد مدينة القدس والأماكن المقدسة وأن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتدنيسه أو تقسيمه وسيبقى إسلامياً عربياً فلسطينياً والقدس عاصمة فلسطين الأبدية.

تكثيف الاستيطان في ظل الدعوات الدولية والأميركية لوقفه والمطالبات الدولية لوقف إجراءات إسرائيل أحادية الجانب يكشف عدم جدية تلك المواقف من حيث بقائها في إطار الاستهلاك الإعلامي وعدم ارتباطها بأية أفعال وإجراءات عملية ضاغطة على سلطات الاحتلال لإجبارها على وقف الاستيطان.

وتشكل تلك المواقف انعكاس لازدواجية

الشعب الفلسطيني وحقوقه يأتي في سياق خطط الاحتلال الرامية للسيطرة على مصلى باب الرحمة وتحويله لمعبد يهودي، وهي مقدمة لتغيير معالم المسجد الأقصى وهويته الإسلامية، وأن هذا التدنيس للمصلى جريمة برعاية حكومة المتطرفين الفاشية التي تهدف لتحويل الصراع إلى صراع ديني، وهي انتهاك فاضح لجميع القرارات الدولية والأممية.

وكان عدد من وزراء حكومة الاحتلال المتطرفين يتفخرون بتبنيهم ودعمهم العلني للاستيطان، وتخصيصهم مئات ملايين الشواقل لتمويله وتعزيزه وتوسيعه على حساب أرض دولة فلسطين، كما يتفخرون أيضاً بموافقتهم الداعية لتقويض أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، بعاصمتها القدس الشرقية.

يشكل هذا التحرك خطورة كبيرة نتيجة التصعيد الحاصل في الاستيطان بأشكاله كافة

المخطط يتم تنفيذه من خلال شبكة واسعة من الطرق الاستيطانية التي تلتهم مزيداً من أراضي المواطنين الفلسطينيين بالتزامن مع شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية وفي ظل محفزات ودعاية تحريضية لتشجيع المزيد من الإسرائيليين على التحول للإقامة داخل المستوطنات الجائشة في الضفة. ويواصل جنود الاحتلال والمستوطنون عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته حيث أصيبت سيدة داخل المسجد الأقصى بنيران مستوطنين فيما أدى آخرون طقوساً تلمودية قرب باب القطنين واقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة ودمرت جزءاً من محتوياته فيما أصيب مواطنون جراء قمع مسيرات مناهضة للاستيطان فيما اعتقل الاحتلال مواطنين من طولكرم ولاحق مراكب الصيادين جنوب قطاع غزة.

## العدوان الشامل المتواصل

هذا العدوان الشامل المتواصل ضد أبناء

■ بقلم:  
سري  
القذوة



باتت مخططات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وتصاعدها منذ تولي حكومة التطرف الاسرائيلية عملها تشكل خطورة حقيقية على مستقبل عملية السلام كونها تتعارض مع القوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة وتعرض مستقبل حياة الشعب الفلسطيني للخطر وما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بشأن مخطط استيطاني يهدف لزيادة عدد المستوطنين في الضفة المحتلة ليصل إلى مليون مستوطن وذلك في ضوء اتفاق إسرائيلي بين عدة وزارات إسرائيلية خاصة المواصلات وما يسمى «رؤساء مجالس المستوطنات».



## لبناء هجوم "البلاوغرانا" الجديد

## 11 لاعباً ضحية تشافي في برشلونة

قاد مدرب نادي برشلونة الإسباني، تشافي هيرنانديز، ثورة تغيير داخل صفوف النادي منذ وصوله في شهر نوفمبر عام 2021، خلفاً للمدرب الهولندي السابق، رونالد كومان، وذلك من أجل العودة إلى منصات التتويج من جهة، ومن جهة أخرى لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها النادي.



صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية ألقت الضوء على التغييرات الكثيرة التي أجراها تشافي داخل تشكيلة فريق "البلاوغرانا"، والتي مست الخط الأمامي بشكل كبير، برحيل عدد من اللاعبين خلال العامين الماضيين، وتعويضهم بأسماء جديدة.

## 11 لاعباً ضحية تشافي

وصل عدد الأسماء التي تخلى عنها نادي برشلونة منذ وصول تشافي إلى 11 لاعباً كانوا حاضرين بالفريق، إذ كان في بداية الأمر اعتزال النجم الأرجنتيني، سيرجيو أغويرو، بسبب مشاكل في القلب، ومن ثم رحل البرازيلي فيليب كوتينييو إلى أستون فيلا الإنجليزي، والنمساوي يوسف ديمير إلى نادي رايبند فيينا، والهولندي ممفيس ديبياي إلى أتلتيكو مدريد، والدنماركي مارتن برايثوايت إلى إسبانيول، وفيران غوتغلا إلى نادي كلوب بروج البلجيكي، وعودة الهولندي الآخر لوك دي يونغ إلى إشبيلية بعد نهاية فترة إعارته.

ولم تتوقف القائمة عند هذا الحد، وذلك بعدما غادر صفوف برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية كل من النجم الفرنسي عثمان ديمبيلي إلى نادي باريس سان جيرمان، والإسباني أنسو فاتي إلى نادي برايتون الإنجليزي، والمغربي عبد الصمد الزلزولي إلى ريال بيتيس، ونهاية عقد إلباس أخوماش وانضمامه إلى صفوف فياريال.

## تجربة قصيرة لأوبامانغ وتراوري

يعتبر المهاجم الإسباني فيران توريس أولى صفقات برشلونة تحت قيادة تشافي، إذ تعاقد معه النادي "الكتالوني" في جانفي عام 2022، قادماً من نادي مانشستر سيتي الإنجليزي مقابل 55 مليون يورو بالإضافة إلى 10 ملايين يورو متغيرات، كما ضم المهاجم الغابوني بيير إيمريك أوبامانغ، والإسباني أداما تراوري على سبيل الإعارة، ولكنهما لم يستمرا طويلاً قبل رحيل الأول إلى تشلسي الإنجليزي، في وقت عاد الثاني إلى وولفرهامبتون الإنجليزي بعد نهاية فترة إعارته.

وأيضاً غادر الزلزولي إلى ريال بيتيس مقابل حوالي 7,5 ملايين يورو. ليقتادوهسكي لقيادة الخط الأمامي يمتلك تشافي خلال الموسم الكروي الحالي 5 أسماء لقيادة الخط الأمامي للفريق، ويتعلق الأمر بكل من النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، والبرازيلي رافينيا، بالإضافة إلى الإسباني فيران توريس، وأيضاً النجم البرتغالي جواو فيليكس الذي انتقل إلى الفريق في نهاية الميركاتو الصيفي على سبيل الإعارة قادماً من أتلتيكو مدريد، بالإضافة إلى الاعتماد على المهوية الإسبانية لامين يمال.

## هل يكون بديل بوسكيتس أول ضحايا

برشلونة في الموسم الجديد؟ كشفت صحيفة "أس" الإسبانية عن تفاصيل تخص صفقة من صفقات نادي برشلونة الجديدة في ميركاتو الصيف الفائت، والذي سيكون تحت المراقبة من المدرب، تشافي هيرنانديز، والجهاز الفني في الفترة المقبلة من أجل تقييم مستواه الفني والذهني.

ووفقاً للمعلومات التي نشرتها صحيفة "أس" الإسبانية، الإثنين، فإن الجهاز الفني ليس سعيداً كثيراً بمستوى لاعب الارتكاز،

أوريول روميو، إحدى صفقات برشلونة الجديدة في ميركاتو الصيف، وسيكون اللاعب تحت المراقبة حتى بداية عام 2024.

وبحسب المعطيات فإن الجهاز الفني سيراقب مستوى اللاعب بنسبة أعلى حتى الوصول إلى ميركاتو الشتاء، وإن لم يكن هناك تحسن داخل المجموعة، من المتوقع أن يتعاقد النادي "الكتالوني" مع لاعب ارتكاز جديد في سوق الانتقالات الشتوية بداية عام 2024.

واختارت إدارة النادي "الكتالوني" اللاعب أوريول روميو، لكي يكون بديل للنجم السابق سيرجيو بوسكيتس، الذي غادر

برشلونة وانتقل إلى نادي إنتر ميامي الأميركي بعد تقدمه في السن كثيراً، ليخوض آخر أيام مسيرته الكروية إلى جانب النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي.

فهل يكون روميو أول ضحايا المدرب الإسباني، تشافي هيرنانديز، في موسم 2023-2024 وهل تكون هذه الصفقة أول صفقة تفشل في هذا الموسم وتُستبدل بسرعة بلاعب آخر في الميركاتو، أم أن اللاعب سيرفع من مستواه الفني ويُقدم مستوى مميزاً في المباريات المقبلة.

## منتخب إنجلترا يُعيد تجربة ضم مواهب بريطانية بعد رايس وغريليش

وسبق للمنتخب الإنجليزي أن خطف مجموعة من النجوم، ومن بينهم صاحب الأصول الإيرلندية، ديكلان رايس، الذي مثل المنتخب الإيرلندي إلى غاية عام 2019 وخاض معه 3 مباريات. كما وعاش مهاجم مانشستر سيتي، جاك غريليش وضعاً مماثلاً وهو من أصول إيرلندية أيضاً، إذ دافع عن قميص بلده لياحية فته أقل من 21 سنة، لينضم بعدها إلى صفوف المنتخب الإنجليزي لهذه الفئة ثم تدرج وصولاً إلى المنتخب الأول.

أثما سينالان صفة دولي إنجليزي، مع العلم أن المنتخب الأوروبي هو من بين أفضل المنتخبات في العالم حالياً. ولن يكون اللاعب فرغيغيسون الاسم الوحيد الذي يهيم المنتخب الإنجليزي رغم صعوبة موافقته على العرض، بل وصل إلى لاعب نيوكاسل، المهوبة، إيليوت أندرسون، الذي يمثل منتخب اسكتلندا، إذ اتخذ الأخير خطوة تبين نيته التراجع عن تمثيل بلده الأصلي، حين قرر عدم تلبية دعوتهم في المستقبل.

أثمنين، أن مدرب منتخب "الأسود الثلاثة"، غاريت ساوثغيت، يحاول خطف نجوم جدد من المنتخبات البريطانية، إذ يتعلق الأمر بلاعب نادي برايتون إيفان فرغيغيسون، وموهبة نيوكاسل إيليوت أندرسون.

وواعد ساوثغيت اللاعبين الشابين بأن يحظيا بمشوار كروي كبير بحال اختيارهما تمثيل المنتخب الإنجليزي، بما أنهما سيكونان محاطين بمجموعة من النجوم القادرين على مساعدتهما على التطور، كما

يحاول المنتخب الإنجليزي الاستفادة من خدمات أفضل المواهب في بريطانيا، وذلك عبر إقناعهم بتغيير جنسيتهم الرياضية، تماماً مثلما فعل مع عدة لاعبين آخرين وأشهرهم الشائني ديكلان رايس وجاك غريليش.

وأكدت صحيفة "ميرور" البريطانية،

## سبب غريب يمنع اليونانيد من بيع قميص هويولند

لم يتمكن متاجر نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي من بيع القمصان التي تحمل اسم المهاجم الجديد الدنماركي راسموس هويولند، الذي انضم إلى صفوف "الشياطين الحمر" بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني قادماً من صفوف أتالانتا الإيطالي.

وبحسب تقرير صحيفة "ديلي ميل" البريطانية الإثنين، فقد وصف المشجعون المحبطون النادي بأنه "غير كفاء"، بعد أن قيل لهم إن متجر "أولد ترافورد" ينتظر وصول أحد الأحرف المتعلقة باسم اللاعب!

ووصل هويولند من أتالانتا في بداية أوت الماضي، لكن المشجعين الذين حاولوا شراء قميص اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً، قيل لهم إن عليه انتظار الحرف الدنماركي "..." لكتابة اسم اللاعب على القميص.

في حين أن البعض قد يرى أن هذه القضية تافهة، إلا أن أحد أنصار فريق مانشستر يونايتد، وبحسب المصدر ذاته، وصف ما يحدث بأنه مؤشر إلى كيفية عدم قدرة مسؤولي النادي على توفير أبسط الأمور "الأساسية"، وهو الأمر الذي أشعل باب النقاش بين عشاق اليونانيد.

## ميسي يختار أفضل مدافع في العالم واللاعب يرد

يعتقد ليونيل ميسي، أن زميله في منتخب الأرجنتين كريستيان روميرو هو أفضل مدافع في العالم حالياً، بحسب ما أشار إليه نجم "التانغو" عقب مباراة منتخب بلاده المؤهلة لكأس العالم 2026 أمام الإكوادور، والتي انتهت لصالحهم (0-1).

وقال هدف فريق إنتر ميامي الأميركي في تصريحات لشبكة قنوات "تيليموندو" الأميركية: "اعتقد أنه أفضل مدافع في العالم في الوقت الحالي (روميرو). لقد لعب بشكل جيد للغاية، وفي رأيي، كان رجل المباراة". وأضاف ليو: "وجوده خلفي هو أفضل شيء يمكن أن يحدث لي. إنه يجبرني دائماً على المضي قدماً، لأنه يريد دائماً اللعب وجهاً لوجه ضد خصمه. لقد اعتدت على عدم النظر إلى الوراء وهذا أمر جيد جداً بالنسبة لي".

ورد روميرو على إشادة ميسي، وفي تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، حيث قال: "هذه أشياء ستبقى في ذاكرتي مدى الحياة. لم أتوقع ذلك". وأضاف روميرو، الذي أبدى سعادته بما قاله أسطورة الأرجنتين، ومشيداً أيضاً ببقية زملائه في المنتخب: "لقد رحب بي الجميع منذ دعوتي الأولى. إنهم يتقنون لي كثيراً وأحاول أن أعيد الثقة إليهم جميعاً. أنا سعيد للغاية وممتن لهم جميعاً".

## محكك في التدريب وخير بـ"البوندسليغا" يرفض تدريب ألمانيا

بعد ساعات من إقالة المدرب هانسي فليك من تدريب منتخب ألمانيا لكرة القدم، بدأت أسماء المرشحين تظهر في الصحف الرياضية العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن بينها المدرب الألماني رالف رانغنبيك، الذي يدرّب منتخب النمسا حالياً.

ولكن المدرب الألماني، رالف رانغنبيك، والذي يُعتبر محككاً في كرة القدم وخبيراً في "البوندسليغا"، بسبب عمله لسنوات في الكرة الألمانية وقبائه عدة أندية، كما عمل مستشاراً فنياً في نادي لايبزيغ لسنوات وطوره كثيراً، كان أول الراضين بتدريب "المانشافت" دون تردد.

ورداً على سؤال إن كان سيفكر في تدريب منتخب ألمانيا، ويكون خليفة هانسي فليك، قال رانغنبيك، في حديث مع موقع "أورف" النمساوي، الإثنين: "ليس هناك أي فرصة أبداً، قررت قبل 14 شهراً العمل مدرباً لمنتخب النمسا وتحضيره للتأهل إلى بطولة "يورو"، ولعب دور مهم هناك. أي شيء آخر ليس موضوعاً مهما بالنسبة لي".

وبهذه التصريحات رفض رانغنبيك، بشكل قاطع، تدريب منتخب ألمانيا، رغم خبرته الكبيرة في كرة القدم الألمانية، وبالتالي يخسر الاتحاد الألماني مرشحاً قوياً لاستلام المنصب خلفاً للمدرب الألماني، هانسي فليك، الذي غادر بعد سلسلة النتائج الكارثية التي سجلها بين سنوات 2022 و2023.

## ما هي عقوبة بوغبا في حال ثبوت تناوله المنشطات؟

يعيش النجم الفرنسي بول بوغبا ظروفاً صعباً بعد ظهور نتائج موجبة لفحوصات المنشطات التي خضع لها، وينتظر الخضوع لكشوفات ثانية ستكون حاسمة في مشواره الكروي.

وفقاً لما نشره موقع راديو "أر أم سي سيورت" الفرنسي، الإثنين، يواجه لاعب خط وسط نادي جوفنتوس عقوبة قد تمتد لأربع سنوات كاملة، وهذا يحال ثبوت تورطه في تناول المنشطات عمداً.

وأوقفت المحكمة الوطنية الخاصة بمحاربة المنشطات في إيطاليا اللاعب الفرنسي بول بوغبا تحفظياً، على أن تصدر عقوبة أو حكم براءة مباشرة بعد ورود نتائج التحقيقات، خاصة أن لوائح كرة القدم الدولية وفي إيطاليا لا تتسامح مع مثل هذه الحالات.

ومنحت المحكمة بوغبا ثلاثة أيام لإجراء كشوفات تكون بمثابة طعن في النتائج الأولى، وذلك عبر مختصين معروفين بنزاهتهم، على أن يثبتوا أن المادة التي تناولها ليست من المنتوعات، وعكس ذلك فإن العقوبة قد تكون قاسية لتوقف مشوار لاعب موهوب وهو لا يتجاوز سن 30 عاماً.

ولن يتأخر جوفنتوس في فك الارتباط بلاعبه إن كان حقيقة قد تعاطى المنشطات، خاصة أن الفريق ليس مستعداً لدفع قيمة رواتبه دون الاستفادة من خدماته، وهو الذي لم يقدم للفريق بالإضافة منذ فترة بسبب إصابته المتكررة.

ولم تغادر المصاب بوجبا منذ فترة، حيث أصيب في أكثر من مرة، وتعرض للاحتجاز في قضية المشعوذ وعصابة طالبته بالأموال، ليضاف إليهما قضية المنشطات التي تبقى مفتوحة أمام كل الاحتمالات.

## أمارا ضيوف..

## "ماني" الجديد يدخل دائرة اهتمام ريال مدريد

لفريق ميتر الفرنسي، علاوة على ذلك، كشف المصدر ذاته، اهتمام الأندية الأوروبية بضيوف، مثل ريال مدريد.

ويلعب ضيوف حالياً لفريق جنيريشون فوت، الفريق التابع لنادي ميتر الفرنسي في السنغال، والأكاديمية التي تدرّب فيها ماني لاعب ليفريول، وبايرن السابق. وأوضح مادي توريه، مؤسس ورئيس جنيريشون فوت، في تصريحات للموقع الفرنسي: "في سن 18 عاماً، سيذهب أمارا إلى ميتر. إنه النادي المرتبط بنا، والذي ساعد في إطلاق مسيرة العديد من اللاعبين السنغاليين".

وأضاف "ساديو، قدوته، وهو يتحدث كثيراً مع أمارا. في أحد الأيام قال له وقع لمتي، لن تقدم على ذلك. لقد لعبت بالدرجة الثالثة مع هذا الفريق، وانظر أين أنا الآن، ستظل الأندية الكبرى موجودة، لذا لا تحاول تجاوز المراحل".

يتابع نادي ريال مدريد باهتمام كبير أغلب المواهب التي تتألق في الكرة العالمية، خاصة فيما يتعلق بنجوم المستقبل، في ظل سياسته التي انتهجها مؤخراً، بالاعتماد على استقطاب اللاعبين الشباب. وبحسب تقرير صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، الإثنين، فإن النادي الملكي يتابع أمارا ضيوف، اللاعب البالغ من العمر 15 عاماً، والذي ظهر لأول مرة مع منتخب السنغال الأول، نهاية الأسبوع الماضي.

ضيوف هو جناح سريع وسجل الأهداف، ويطلقون عليه اسم "ماني الجديد"، ويعتبر الأخير مثله الأعلى بحسب التقرير ذاته، في الوقت الذي لم يمر فيه ظهور ضيوف الأول مع "أسود التيرانغا" مرور الكرام على كبار القارة العجوز ومن بينهم ريال مدريد. وبحسب تقرير موقع "سو فوت" الفرنسي، فإن اللاعب سينضم



## شاق ولكنه ممتع

## طريق السعادة.. يبدأ بالرضا

السعادة.. والشقاء لفظان على طرفي نقيض، والذين عرفوا الشقاء هم أكثر من يقدر لحظة السعادة، تلك التي لا تحصل إلا بجهد، ولا ينالها إلا من أرادها وسعي إليها.. واجتهد في الحفاظ عليها.. إذ لا يحرص المرء غالباً إلا على ما يبدل فيه جهداً، أما الذي يأتيه بسهولة فمن الممكن أن يفرط فيه بسهولة أيضاً، وحين أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن المرء يقدر له في الأزل أشقى هو أم سعيد، لم يعن ألا تأخذ بأسباب نيل السعادة، فنحن لا نعرف ما قدر لنا..

مؤمن وغير فطن، وذلك هو الخسران المبين. والذي لا يحاول أن يحقق السعادة لا يد أن يعرف ماذا سيخسر؟.. ستصيبه المشاعر السلبية، والأمراض الجسدية والنفسية، ويفرق في المشاكل الأسرية، ويورث لأسرته التعاسة، ويشارك في صنع مجتمع مضطرب وغير منتج.

أعلى درجات تلك السعادة أن يستشعر الإنسان الرضا في الدنيا، وينال الجنة في الآخرة، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾... (القصص: 77).

## كيف نحقق السعادة؟

سؤال يصلح لأن يكون هدفاً لحياة كل منا، على أن يحيطه بسياج من المشروعية والضبط العقائدي بحيث لا يكون الإحساس بالسعادة مرادفاً لمتعة تتعارض مع ثوابت الدين، أو للذة لحظة يدفع المرء من عقيدته مقابلها لها.

## أصناف الناس:

هذا السؤال.. حاول الإجابة عنه د. صلاح صالح الراشد - رئيس مركز الراشد للتنمية الاجتماعية والنفسية بالكويت، والحاصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية، ودكتوراه في علم النفس - في كتابه: "100 فكرة للحصول على السعادة الحقيقية.. منهج حياتي مختصر لمن أراد العيش بسعادة ونجاح" الكتاب ليس مكوناً من فصول، وإنما من مجموعة أفكار.. لكل فكرة عنوان.. وبكل صفحة فكرة، وفي مقدمة الكتاب يشرح المؤلف للقارئ كيفية تحقيق أقصى استفادة منه، وذلك بالتهيؤ لاستقبال الأفكار الجديدة فيه، ومناقشة من يثق فيهم في أفكاره، والقراءة بتأمل وإمعان وتطبيق الأفكار العملية في الكتاب، والتركيز في التطبيق على الأفكار التي يشعر القارئ بأنها أقرب إلى عقله، وقبل كل ذلك ينصح المؤلف قراءه بصلاة ركعتين لله، والدعاء بأن يوفقهم في تطبيق ما في هذا الكتاب من أفكار مفيدة. يعرف المؤلف السعادة بأنها: شعور بالرضا داخل النفس، ولا يشترط أن تقترب بالنجاح، ولكن حيناً لو كان النجاح سعيداً أو السعيد ناجحاً.. والسعادة والنجاح معاً يجب أن يكونا هدفاً كل منا.

ويصنف الدكتور الراشد الناس إلى:

- 1 - سعيد في الدنيا والآخرة.. فذلك المؤمن الفطن، وهو خير الناس.
- 2 - سعيد في الآخرة غير سعيد في الدنيا، وهو مؤمن غير فطن.
- 3 - سعيد في الدنيا.. غير سعيد في الآخرة.. وهو غير المؤمن.. الفطن.
- 4 - غير سعيد في الدنيا ولا الآخرة.. أي غير

## • الخطوة الرابعة:

تحل بصفات السعيد، ومنها: "الاستفادة من الماضي.. والتحمس للحاضر.. والتشوق للمستقبل".

- مواجهة الأحداث على أنها تحمل رسالة، والنظر إلى المشاكل على أنها فرص للتغيير.

- حسن التعامل مع النفس والآخرين.

- الإيجابية والتطور وحب التعلم.

- عدم استنكار القليل من مشاعر القلق والشك والاضطراب ما دامت القاعدة هي التوازن واليقين.

## • الخطوة الخامسة:

حقق محاور السعادة، فللحياة أربعة جوانب: الروحاني والاجتماعي والنفسي والجسدي. والسعيد هو من يعطي لكل جانب حقه بتوازن، وإن لم يكن يفعل ذلك، فليحلل وضعه، ويكمل نفسه، تطبيقاً للقاعدة النبوية "أعط كل ذي حق حقه".

## ارتق روحانياً:

## • الخطوة السادسة:

أحسن الظن.. واجتنب السعادة، فالإنسان حين يتشبع بفكرة صائبة مباشرة.. يحققها ويؤيد ذلك قول الله - سبحانه وتعالى - في حديث قدسي على لسان نبيه (صلى الله عليه وسلم): "أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء".

وقد قال ابن القيم الجوزية: "إن الله لا يضع عمل عامل ولا يخيب أمل أمله".

ومن باب اجتذاب السعادة.. مصاحبة السعداء، وطرد الأفكار التعيسة.. واختيار اللفظ الحسن.

## • الخطوة السابعة:

فكر فيما تريد.. لا ما لا تريد.. فبدلاً من أن تقول: أنا لا أريد القلق والتوتر، قل: أنا أريد الطمأنينة.. اجعل أهدافك وأفكارك إيجابية.

هذه الخطوات السبع.. تسير بالتوازي مع تطبيقات عملية يومية للحصول على السعادة.. يستعرضها المؤلف في:

- الالتزام بالصلوات الخمس يومياً حفاظاً



على الحبل المتين الذي يربطنا بالله.  
- الدعاء.. وإلحاح، وأيضاً بيقين.. ويصدق توجهه لله.. ويحسن طلبها للنفس والغير ويتحرر لأوقات الإجابة، وأيضاً بإتيان العمل الصالح الذي يبسر إجابة الدعاء.  
- الحفاظ على الورد القرآني، ولو كان ربع حزب يومياً مع تعلم التجويد.  
- تحسين النفس ضد الوسواس يوميًا بقراءة المعوذتين والإخلاص ثلاث مرات صباحاً ومساءً، والدعاء بـ "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات أيضاً مع عدم المبالغة في التحسين حتى لا تعزز الوسواس.  
- رفع مستوى الوعي الروحاني بحضور مجالس العلم، وسماع الأشرطة، وقراءة كتب الرفائق.  
- الاسترخاء ولو لدقائق يوميًا، وممارسة التأمل والتفكير في خلق الله.  
- بر الوالدين حين، والدعاء لهما ميتين.  
- صلة الأرحام، كفرية إسلامية.  
- مصاحبة من يتحلون بالإيجابية والسعادة.  
- تخصيص يوم للعائلة.. يعطي فيه المرء لأهله حقه من الوقت، وليكن هذا اليوم محمداً سلفاً لا يخضع للظروف.  
- الانخراط في نشاط اجتماعي تطوعي، بنية خالصة تورث الكثير من الحسنات.  
- الحفاظ على صحة الجسد من خلال "طعام صحي، ماء نقي، رياضة يومية، تنفس هواء نقي، الاهتمام بالفحص الطبي الدوري".

مؤمن وغير فطن، وذلك هو الخسران المبين. والذي لا يحاول أن يحقق السعادة لا يد أن يعرف ماذا سيخسر؟.. ستصيبه المشاعر السلبية، والأمراض الجسدية والنفسية، ويفرق في المشاكل الأسرية، ويورث لأسرته التعاسة، ويشارك في صنع مجتمع مضطرب وغير منتج.

أعلى درجات تلك السعادة أن يستشعر الإنسان الرضا في الدنيا، وينال الجنة في الآخرة، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾... (القصص: 77).

## كيف نحقق السعادة؟

سؤال يصلح لأن يكون هدفاً لحياة كل منا، على أن يحيطه بسياج من المشروعية والضبط العقائدي بحيث لا يكون الإحساس بالسعادة مرادفاً لمتعة تتعارض مع ثوابت الدين، أو للذة لحظة يدفع المرء من عقيدته مقابلها لها.

## أصناف الناس:

هذا السؤال.. حاول الإجابة عنه د. صلاح صالح الراشد - رئيس مركز الراشد للتنمية الاجتماعية والنفسية بالكويت، والحاصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية، ودكتوراه في علم النفس - في كتابه: "100 فكرة للحصول على السعادة الحقيقية.. منهج حياتي مختصر لمن أراد العيش بسعادة ونجاح" الكتاب ليس مكوناً من فصول، وإنما من مجموعة أفكار.. لكل فكرة عنوان.. وبكل صفحة فكرة، وفي مقدمة الكتاب يشرح المؤلف للقارئ كيفية تحقيق أقصى استفادة منه، وذلك بالتهيؤ لاستقبال الأفكار الجديدة فيه، ومناقشة من يثق فيهم في أفكاره، والقراءة بتأمل وإمعان وتطبيق الأفكار العملية في الكتاب، والتركيز في التطبيق على الأفكار التي يشعر القارئ بأنها أقرب إلى عقله، وقبل كل ذلك ينصح المؤلف قراءه بصلاة ركعتين لله، والدعاء بأن يوفقهم في تطبيق ما في هذا الكتاب من أفكار مفيدة. يعرف المؤلف السعادة بأنها: شعور بالرضا داخل النفس، ولا يشترط أن تقترب بالنجاح، ولكن حيناً لو كان النجاح سعيداً أو السعيد ناجحاً.. والسعادة والنجاح معاً يجب أن يكونا هدفاً كل منا.

ويصنف الدكتور الراشد الناس إلى:

- 1 - سعيد في الدنيا والآخرة.. فذلك المؤمن الفطن، وهو خير الناس.
- 2 - سعيد في الآخرة غير سعيد في الدنيا، وهو مؤمن غير فطن.
- 3 - سعيد في الدنيا.. غير سعيد في الآخرة.. وهو غير المؤمن.. الفطن.
- 4 - غير سعيد في الدنيا ولا الآخرة.. أي غير

## واقعية وموازنة:

مقاومة اليأس.. بالتصبر والرضا والتحكم في ردود الأفعال.  
- الإيجابية.. بالعمل والحركة، وعدم تعجل النتائج.  
- العزلة.. والخلطة بتوازن، فلا مخالطة الناس باستمرار وبذلة وتضييع للحقوق مطلوب، ولا الانشغال بالنفس، والترفع عن الخلطة مطلوب أيضاً.  
- تحليل الأمور بواقعية.. والطموح إلى تغيير السيئ ببعض الخيال.  
- الموازنة بين العلم والعمل، فالانقطاع للأول مضر.. والمبالغة في الثاني من دون زاد من العلم عميق للسعادة.  
- الثقة بالنفس دون غرور.  
- التسامح والتغافر..

فقد روي عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: "يدخل عليكم رجل من أهل الجنة الآن فدخل رجل لم يرف فيه الصحابة تميزاً فلققه عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) فمكث عنده ثلاثة أيام فلم ير منه شيئاً مميّزاً، فقال له ما سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وسأله عن أفضل عمل يجره فقال الرجل: إنه لا يجد عملاً غير أنه إذا ذهب إلى فراشة قال: اللهم أيما امرئ شتمني أو آذاني أو نال مني، اللهم إني قد عفوت عنه اللهم فاعف عني".

مؤمن وغير فطن، وذلك هو الخسران المبين. والذي لا يحاول أن يحقق السعادة لا يد أن يعرف ماذا سيخسر؟.. ستصيبه المشاعر السلبية، والأمراض الجسدية والنفسية، ويفرق في المشاكل الأسرية، ويورث لأسرته التعاسة، ويشارك في صنع مجتمع مضطرب وغير منتج.

أعلى درجات تلك السعادة أن يستشعر الإنسان الرضا في الدنيا، وينال الجنة في الآخرة، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾... (القصص: 77).

## كيف نحقق السعادة؟

سؤال يصلح لأن يكون هدفاً لحياة كل منا، على أن يحيطه بسياج من المشروعية والضبط العقائدي بحيث لا يكون الإحساس بالسعادة مرادفاً لمتعة تتعارض مع ثوابت الدين، أو للذة لحظة يدفع المرء من عقيدته مقابلها لها.

## أصناف الناس:

هذا السؤال.. حاول الإجابة عنه د. صلاح صالح الراشد - رئيس مركز الراشد للتنمية الاجتماعية والنفسية بالكويت، والحاصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية، ودكتوراه في علم النفس - في كتابه: "100 فكرة للحصول على السعادة الحقيقية.. منهج حياتي مختصر لمن أراد العيش بسعادة ونجاح" الكتاب ليس مكوناً من فصول، وإنما من مجموعة أفكار.. لكل فكرة عنوان.. وبكل صفحة فكرة، وفي مقدمة الكتاب يشرح المؤلف للقارئ كيفية تحقيق أقصى استفادة منه، وذلك بالتهيؤ لاستقبال الأفكار الجديدة فيه، ومناقشة من يثق فيهم في أفكاره، والقراءة بتأمل وإمعان وتطبيق الأفكار العملية في الكتاب، والتركيز في التطبيق على الأفكار التي يشعر القارئ بأنها أقرب إلى عقله، وقبل كل ذلك ينصح المؤلف قراءه بصلاة ركعتين لله، والدعاء بأن يوفقهم في تطبيق ما في هذا الكتاب من أفكار مفيدة. يعرف المؤلف السعادة بأنها: شعور بالرضا داخل النفس، ولا يشترط أن تقترب بالنجاح، ولكن حيناً لو كان النجاح سعيداً أو السعيد ناجحاً.. والسعادة والنجاح معاً يجب أن يكونا هدفاً كل منا.

ويصنف الدكتور الراشد الناس إلى:

- 1 - سعيد في الدنيا والآخرة.. فذلك المؤمن الفطن، وهو خير الناس.
- 2 - سعيد في الآخرة غير سعيد في الدنيا، وهو مؤمن غير فطن.
- 3 - سعيد في الدنيا.. غير سعيد في الآخرة.. وهو غير المؤمن.. الفطن.
- 4 - غير سعيد في الدنيا ولا الآخرة.. أي غير

## الشك قد يكون بداية اليقين

## هل الآخرون دائماً على خطأ؟

## أهمية الحوار

لدينا ميل للردّ بطريقة مختلفة على المحاور في الجهة المقابلة لنا. غالباً ما نقبل أن نُشكك أشخاصاً يملكون سلطة معينة علينا في نظريتنا، أو شخصيات نعتبرها متفوقة فكرياً. بالتالي، يمكن تقدير رأي بروفسور جامعي أو الاقتناع به، أكثر من الاقتناع أو خوض جدال مع شخص لا نعتبره من مستوانا الفكري نفسه.

## اليقين والإيمان

يجهل كثير الفرق بين هذين المفهومين. الأشخاص الذين هم على يقين بامتلاك الحقيقة يرفضون أن يشكك أحد بما يقولون، أما الإيمان فهو غالباً الاقتناع بحقيقة قد يكون طوّرها الشخص نفسه وليست ثابتة، ما يقود إلى رفض أي رأي يختلف عن رأي الشخص المعني، بالتالي، يشير اقتناع المرء هنا بأنه على حق إلى نهاية الحديث أو النقاش، فتبدو أي محاولة للحديث أو المجادلة كمونولوج ذاتي، لأن هذا النوع من الأشخاص غير منفتح لا يعبر الآخر أي اهتمام. لا يبدو أن ثمة أمراً أشد سوءاً من ذلك، فغالباً ما يعجز هؤلاء عن قيادة حوار جيد أو حتى القراءة بشكل جيد، إلخ.

يذكر أن الذين لا يقتنعون بأي جدال طوّروا نوعاً من النرجسية في داخلهم، جعلهم يعتقدون بأنهم على حق في كل ما يقولونه أو يقومون به، وبأن الشخص الآخر في مرتبة متدنية منهم. في المحصلة، قد يعتبر هذا الأمر نتاج شعور بالفوقية ترسخ مع الوقت، أو نتيجة شك متكرر بالذات. وقد يصل الأمر إلى حد الاعتقاد بأنهم يشبهون المخلصين الذين يعاملهم محيطهم بعدائية، لذلك، حري بكم أن تبثوا متيقظين لهذا الأمر.

## أي نوع من الشخصيات؟

ثمة أشخاص لديهم ثقة غير مسبوقة بالذات ويفرضون آراءهم، ولا يتروكون للمحيطين بهم مجالاً للتعبير عن أنفسهم. كثير هم الذين يعتقدون أنهم يمتلكون الحقيقة في مواضيع مختلفة، سواء في وصفة طعام، أو حدث تاريخي أو عمل حسابي بسيط، وهذه أمور غالباً ما تكون الحقيقة واضحة فيها.

غالباً، يحتمل الأمر نقاشاً حول قضية ما، كالحديث عن الأزمة الاقتصادية، ارتفاع الضرائب، تربية الأطفال، اختيار منصب معين في حال كان أحد المحاورين مرناً، يمكن خوض نقاش في البحث عن حلّ ما أو التوصل إلى اتفاق حول رأي معين، أما إذا كان مقتنعاً برأيه، فيصبح النقاش عقيماً.

تمنى بعض الفلاسفة، وأبرزهم ديكارت، إزالة مصادر الخطأ بلوغ عقلانية مثالية، إلا أنهم لم يتوصلوا إلى أدلة تحقق لهم نظرية فلسفية ثابتة، كما في علم الرياضيات أو الفيزياء أو علم الفلك. في أعلى مستوياتها، تبقى هذه النظريات عرضة للشك والمساءلة. حتى نظرية أينشتاين تخضع للمراجعة من حين إلى آخر.

العائلية وغيرها، كي لا ينتهي الأمر إلى "حوار طرشان".

## والحب؟

يتولد يقين أو إيمان ما داخل الشخص أنه عثر على الشخص المناسب، ناتج من تفكير طويل، تجربة بين الطرفين، فيؤذي القلب دوراً أساسياً ليصبح الجانب العاطفي في أقصى درجاته، فلا يتمكن أحد من التدخل لإبداء رأي في العلاقة.

الأمر نفسه ينطبق على العلاقة بين الأم وأطفالها. ألم تسمعوا أحداً يقول: "قد أختلف مع أمي، لكن لا أسمح بانتقادها أمامي". حتى لو لم تكن الرسالة الموجهة هنا على قدر من الأهمية، إلا أنها غالباً ما تكون إعماء عن الحقيقة، أكثر مما تكون يقيناً.

الأمر نفسه بالنسبة إلى الدين، إذ من الصعب المناقشة فيه. بغض النظر عن احترام القناعات الدينية لكل شخص، تكمن المشكلة عندما نرغب في تغيير قناعات شخص ما. لن يجدي هنا أن تكون لنا إجابات مقنعة، فالشخص المقابل لا يهتم فعلياً بالتحليل أو الاقتناع بقدر تمسكه برأيه.



مرحلة الشباب مليئة بالمعتقدات التي يتمسك بها الأفراد ويرفضون أي جدال يتعلق بها. قد يكون ذلك أمراً جيداً، إذ يشغل القلوب والعقول بقضايا منسية نوعاً ما. لكن التفكير في أن الشخص الآخر قد يكون مخطئاً ليس ميزة للشباب فحسب، بل يشمل فئات المجتمع كافة تقريباً. مع الوقت، يكتسب الأشخاص قناعات يداخون عنها بشراسة ويساندونها كي لا يوجه إليهم أي انتقاد. والحماسة في الدفاع عن فكرة أو قضية ما رقيقة الشباب بامتياز، في رأي البعض. في المقابل، قد يعتبر الأهل عن استيائهم من الأمر بطرق مختلفة، لاعتقادهم بأن أولادهم يداخون عن قضايا لا يجب الدفاع عنها. بحسب علم النفس، يتغير هذا السلوك مع الوقت، وهذا أمر طبيعي، فالعيش من دون شكوك هو نوع من الغباء. للتوصل إلى الإيمان بشكل نهائي حتى اليقين، لا بد من الشك في بداية الأمر، ذلك أن اليقين يُبنى بعدما يدخل موضع الشك مرات عدة. وقد يرتبط الأمر أحياناً بعقدة الفوقية: "أنا على حق في ما أقول، لذلك مهما قال لي الشخص الآخر، أضع تحليله جانبا ولا أعيره اهتماماً". يؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى حالة فراغ لدى الشخص المعني.

## مواضيع حساسة

تختلف الآراء باختلاف الأذواق، فلو اعترف الناس بأن لكل واحد ذوقه الخاص فلن يدخلوا في نقاش أو جدال حول أمور غير مهمة. كذلك يجب القبول بأن لكل شخص الحرية في التفكير أو رؤية الأمور من منظاره الخاص. اللافت أن معظم الأشخاص يتجنب خوض سجالات في الدين والسياسة في اللقاءات







# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

الرئيس يأمر الحكومة بالتجاوب مع انشغالات الجزائريين

## تحسين القدرة الشرائية أولوية قصوى

■ تبون يسدي تعليمات صارمة لإنجاح الدخول المدرسي

04

قرر إرسال مساعدات إنسانية هامة واستعجالية

## الجزائر في نجدة ليبيا

03

• عطف: "مستعدون لمدد ليبيا بكافة أشكال الدعم"  
• أرقام مرعبة لأعداد الضحايا والمفقودين..



القارة الإفريقية ضيف شرف الطبعة الـ 26

مشاركة قياسية منتظرة في صالون الجزائر للكتاب

03

بيان لوزارة الخارجية يكشف:



هكذا تعاملت المغرب مع المساعدات الجزائرية

03

الخطوط الجوية الجزائرية:

تعزيز الرحلات من وإلى مطارات جنوب البلاد

04

بطلب من المسؤول الإيطالي



محدثات بين لعقاب وماريوتي

03

بعد رفض طعني مداور وإيغيل

صادي المترشح الوحيد لرئاسة الفاف

16